تعلق الطفل بوالديه وعلاقته بالتعاطف والعمر الوالدي في مدينة شفا عمرو

Parental Child Attachment and its Relationship with Parental Empathy and Age at Shfa-amr Area

إعداد

هديل سمير محمد عطارية

إشراف

الدكتور فتحي عبدالرحمن جروان

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس

التربوي تخصص نمو وتعلم، جامعة عمان العربية

كلية العلوم التربوية والنفسية

فبراير/ شباط ٢٠١٥م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

نموذج (٩)

تفويض

نحن الموقعون أدناه، نتعهد بمنح جامعة عمان العربية حرية التصرف في نشر محتوى الرسالة الجامعية، بحيث تعود حقوق الملكية الفكرية لرسالة الماجستير الى الجامعة وفق القوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بالملكية الفكرية وبراءة الاختراع.

المشرف الرئيس (ثلاثة مقاطع)	المشرف المشارك (إن وجد) (ثلاثة مقاطع)	الطالب (ثلاثة مقاطع)
فتحي عبد الرحمن محمد	.....	هديل نسيم عجارمة .....
التوقيع:	التوقيع:	التوقيع: .....
التاريخ: ٢٠١٥/٤/١٢	التاريخ:	التاريخ: 12/4/2015

شارع الأردن - مرجى - هاتف 0040 6064 7 962+ ص.ب 2234 عمان 11953 - الأردن
Jordan Street - Mubis - Telephone +962 7 6064 0040 - P.O.Box 2234 Amman 11953 - Jordan
Email: aaugs@aau.edu.jo / Web: www.aau.edu.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج

قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الطالبة هديل سمير محمد عطارية بتاريخ 3/ 3/ 2015م، والموسومة بعنوان:

تعلق الطفل بوالديه وعلاقته بالتعاطف والعمر الوالدي في مدينة شفا عمرو

وأجيزت بتاريخ 19/ 3/ 2015م.

أعضاء لجنة المناقشة

الأسم		التوقيع
أ.د. فتحي عبدالرحمن جروان	رئيساً ومشرفاً	
أ.د. شذى عبدالباقي العجيلي	عضواً	
د. انتصار خليل عشا	عضواً	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــداء

إلى أمي وأبي أقرب الوجود إلى قلبي .... فهما النور الذي ينير لي درب النجاح، وهما بحر الحنان الذي يخفف آلامي

إلى أساتذتي .... الشموع التي تحترق لتضئ للآخرين دروبهم، إلى كل من علمني حرفا

إلى إخوتي .... القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة، إلى رياحين حياتي، إلى أزهار النرجس التي تفيض حباً وطفولةً ونقاءً وعطراً

إلى أصدقائي .... من يساندوني في كل أحوالي، إلى قناديل الذكريات، ذكريات الأخوة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

أشكر ربّي جل وعلا على حسن توفيقه، وكريم عونه، لإنجاز هذه الرسالة، وأصلي وأسلم على سيدي وحبيبي رسول الله، عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وأقدم كل الشكر والتقدير والعرفان بالجميل لمشرفي الدكتور فتحي جروان الذي أرشدني وعلمني من فيض علمه، فكان مثالاً للسخاء والعطاء، وأنموذجاً في الإشراف والإرشاد، فقد تعلمتُ من خبرته الكثير، واستفدت من خلقه الكبير، فكل الاحترام والتقدير والشكر الموصول للدكتور فتحي جروان على ما قدمه لي في هذا المشوار.

وأقدم الشكر والعرفان والتقدير للجنة العلمية المشاركة بمناقشة الرسالة، كل من الأستاذة الدكتورة شذى العجيلي والدكتورة انتصار عشا على ما قدمتاه من ملاحظات قيمة، تسهم بإخراج الرسالة بصورتها النهائية.

الباحثة

هديل عطارية

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة المحتويات

التفويض ..... **ب**
قرار لجنة المناقشة ..... **ج**
الاهداء ..... **د**
شكر وتقدير ..... **ه**
قائمة المحتويات ..... **و**
فهرس الجداول ..... **ح**
فهرس الملاحق ..... **ط**
الملخص ..... **ي**
ABSTRACT ..... **ك**
الفصل الأول **١**
خلفية الدراسة وأهميتها **١**
مقدمة: ٢
مشكلة الدراسة: ٤
عناصر مشكلة الدراسة ٤
أهمية الدراسة ٥
الأهمية النظرية: ٥
الأهمية التطبيقية: ٥
المفاهيم النظرية والإجرائية لمصطلحات الدراسة ٦
التعلق ٦
التعاطف ٦
حدود الدراسة ومحدداتها ٧
الفصل الثاني **٨**
الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة **٨**
أولاً: الأدب النظري: ٩
التعلق: ٩
مراحل التعلق وأنماطه: ١٠
العوامل التي تؤثر على عملية التعلق: ١٢
نظريات التعلق: ١٤
التعاطف: ١٦
أهمية التعاطف: ١٧
نمو التعاطف والعوامل المؤثرة فيه: ١٨
أبعاد التعاطف ومكوناته: ٢٠
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة ٢٥
الدراسات ذات الصلة بالتعلق ٢٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات ذات الصلة بالتعاطف: ٢٩
الدراسات ذات الصلة بالعلاقة بين التعاطف والتعلق ٣٣
التعليق على الدراسات ذات الصلة ٣٤
الفصل الثالث **٣٥**
الطريقة والإجراءات **٣٥**
منهجية الدراسة ٣٦
مجتمع الدراسة ٣٦
عينة الدراسة ٣٧
أداتا الدراسة ٣٧
مقياس التعلق ٣٨
صدق مقياس التعلق ٣٨
ثبات مقياس التعلق ٣٩
مقياس التعاطف ٣٩
صدق مقياس التعاطف ٤٠
ثبات مقياس التعاطف ٤٠
متغيرات الدراسة ٤١
إجراءات الدراسة ٤١
المعالجات الإحصائية المناسبة ٤٢
الفصل الرابع **٤٣**
نتائـــج الدراســة **٤٣**
نتائج السؤال الأول ٤٤
نتائج السؤال الثاني ٤٦
نتائج السؤال الثالث ٤٨
نتائج السؤال الرابع ٤٩
نتائج السؤال الخامس ٥١
الفصل الخامس **٥٢**
مناقشة النتائـــج **٥٢**
مناقشة النتائـــج ٥٢
مناقشة نتائج السؤال الأول ٥٣
مناقشة نتائج السؤال الثاني ٥٥
مناقشة نتائج السؤال الثالث ٥٧
مناقشة نتائج السؤال الرابع ٥٨
مناقشة نتائج السؤال الخامس ٥٩
توصيات الدراسة: ٦١
قائمة المراجع **٦٢**
ملاحق الرسالة **٧٠**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

الرقم	محتوى الجدول	الصفحة
١.	عدد الأطفال في المدارس الإبتدائية في شفا عمرو موزعين على الصف والجنس	٣٣
٢.	عدد عينة الدراسة من أولياء الأمور لطلبة المرحلة الابتدائية في منطقة شفا عمرو موزعين حسب عمر الوالدين وعمر الطفل	٣٤
٣.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تعلق الطفل بوالديه في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٤١-٤٢
٤.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التعاطف الوالدي في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	٤٣-٤٤
٥.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التعلق لدى الأطفال تبعاً لمتغيري عمر الوالدين وعمر الأطفال في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين	٤٥
٦.	تحليل التباين الثنائي لأثر عمر الوالدين وعمر الأطفال على مستوى التعلق لدى الأطفال في مدينة شفا عمرو	٤٥
٧.	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التعاطف لدى الأطفال تبعاً لمتغيري عمر الوالدين وعمر الأطفال في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين	٤٦
٨.	تحليل التباين الثنائي لأثر عمر الوالدين وعمر الأطفال على مستوى التعاطف لدى الأطفال في مدينة شفا عمرو	٤٦
٩.	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التعلق والتعاطف لدى الاطفال في مدينة شفا عمرو	٤٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحــق

رقم الملحق	محتوى الملحق	الصفحــة
.١	مقياس تعلق الطفل بوالديه، ومقياس التعاطف بصورتهما الأولية	٦٧-٧١
.٢	محكمو مقياسي الدراسة	٧٢
.٣	مقياس تعلق الطفل بوالديه، ومقياس التعاطف بصورتهما النهائية	٧٣-٧٥
.٤	تســـهيل المهمة من جامعة عمان العربية للمدارس الحكومية في منطقة شفا عمرو	٧٦
.٥	تسهيل المهمة من المدارس الحكومية في منطقة شفا عمرو	٧٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعلق الطفل بوالديه وعلاقته بالتعاطف والعمر الوالدي في مدينة شفا عمرو

إعداد

هديل سمير محمد عطارية

إشراف

الأستاذ الدكتور فتحي عبدالرحمن جروان

الملخص

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن مستوى تعلق الطفل بوالديه وعلاقته بالتعاطف والعمر الوالدي في مدينة شفا عمرو، وتم استخدام منهجية الدراسات الوصفية الارتباطية، وتطوير مقياسين هما مقياس التعلق وتكون من (٣٠) فقرة، ومقياس التعاطف وتكون من (٢٥) فقرة، وذلك بعد تحقيق معاملات مقبولة من الصدق والثبات لهما، وتم تطبيق المقياسين على عينة عشوائية من أولياء أمور طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة شفا عمرو، عدد أفرادها (٢٣٨) أباً وأماً.

وبعد إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، تم استخراج النتائج التي كان من أهمها أنّ مستوى تعلق الطفل بوالديه ومستوى التعاطف الوالدي كانا مرتفعين من وجهة نظر الوالدين، وعدم وجود فروق إحصائية في مستويات التعلق الوالدي ومستويات التعاطف تعزى لعمر الوالدين، وعمر الطفل، كما كشفت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين التعلق والتعاطف لدى الأطفال في مدينة شفا عمرو.

وفي ضوء نتائج الدراسة، فقد تمت التوصية بوضع البرامج الإرشادية في المدارس للمحافظة على مستويات التعلق الإيجابي، والتعاطف النفسي لدى الأطفال، وإجراء دراسات حول مستويات التعلق أو مستويات التعاطف لدى الأطفال بمراحل عمرية مختلفة من طلبة المدارس، وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Parental Child Attachment and its Relationship with Parental Empathy and Age at Shfa-amr Area

Prepared by
Hadeel Attareyya
Supervisor
Dr. Fathi Jarwan

Abstract

The aim of the study was to examine parental child attachment level and its relationship with parental empathy and age at Shfa-amr Area. The correlational descriptive design was adopted in this study. Two measures were developed in the current study, the first was a (٣٠) items Parent- Child Attachment Scale and the second was a (٢٥) items Empathy Scale. Validity and reliability for both scales were obtained and found to be at acceptable levels. The two scales were administrated to a random sample totaling (٢٣٨) of elementary school students' parents at Shafa- Amr Region.

After the suitable statistical procedures were performed, results of the study showed high levels of parent- child attachment and parental empathy from parents' perceptions. There were no statistically significant differences in parent- child attachment and parental empathy levels due to parents' age and child age. Results of the study indicated a statistically positive significant correlation between child- parent attachment and parental empathy at Shafa- Amr Region.

Based on the results reported in this study, it was recommended the need for school counseling programs to maintain positive attachment styles and psychological empathy among children. There is also a need for future research examining levels of child- parent attachment and parental empathy among other students population and to correlate them with other variables.

Key words: Attachment, Empathy, Parents' age, Shafa- Amr.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة:

يعد التعلق أحد أشكال العلاقات الحميمة التي أولاها علماء النفس قديماً وحديثاً الاهتمام الكبير، محـــاولين الكشـــف عن طبيعة هذه الظاهرة، ودور كل من الطفل ومقدم الرعاية في تشكيلها، وأشكال هذه العلاقة التي تعززها طبيعة الرعاية المقدمة من الوالدين أو غيرهم.

وقد ذكر بولبي (Bowlby) أن أول العلاقات الانســـانية في الظهور هي علاقة الطفل مع أمه، حيث تكون قوة تلك العلاقة مبنية على التعلق الذي يشـــعر به الطفل تجاه والديه، وقد ركزت نظرية التعلق على مهارات البقاء التي يمارســـها الطفل وتأثيرها على مقدمي الرعاية مثل الوالدين في المحافظة على بقاء الطفل حياً (Katelyn & Jennifer, ٢٠١٣).

وبهذا قدم بولبي نظرية التعلق التي تتركز حول روابط الرضـــيع الانفعالية مع مقدم الرعاية له، وتشير في مضمونها إلى أن الطفل حديث الولادة يمكن أن يكون لديه تعلقٌ آمنٌ أو غير آمن، وتعـــد هـــذه النظرية من أكثر النظريات قبولاً في وقتنا الحاضـــر (Metzger, Erdman, & Ng, ٢٠١٠).

وتظهر ملامح التعلق لـــدى الطفل في الأفعال التي تصـــدر عنه كالركض نحو مقدم الرعاية عند الشـــعور بالخوف، والشـــعور بالاســـتمتاع بمجرد الوجود معه، وهذا يؤثر على ســـلوكيات الطفل مســـتقبلاً، فيصـــبح مقدم الرعاية النموذج الذي يقلده الطفل، ويقتبس منه ســـلوكياته، وقيمه واتجاهاته، كما أن النمو المعرفي يتسارع ويزداد إذا كان للأطفال علاقات آمنة مع مقدمي الرعاية لهم كالوالدين أو غيرهم (أبوغزال، ٢٠٠٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى بولبي (Bowlby, ١٩٨٢) أن التعلق يقدم للطفل ثلاث فوائد هي تحقيق القرب من الأم أو الشـــخص الراعي، وتوفير الملاذ الآمن للحصـــول على الراحة والآمان، وتقليد سلوكيات مقدمي الرعاية لتحقيق عمليات التطور الإنساني. ويؤثر التعلق الآمن على العديد من الخصائص النفسية والانفعالية للطفل، إذ إنه يؤثر إيجاباً على الثقة بالنفس، ومفهوم الذات، كما أن هناك علاقة مباشـــرة بين التعلق والتعاطف، فسلوك الأم والطفل يعملان في دائرة متكاملة، ويتعلم الطفل المظاهر الأساسية للتعاطف من التعلق بالآباء (Feldman, ٢٠٠٧).

وعرّفت العلاقة بين التعاطف والتعلق بأنها دائرة الأمن الداخلي النفســـي لدى الطفل التي تســـاعده على اكتشـــاف عالمه، وتفهم القائمين على رعايته وتعاطفهم معه (Page & Cain, ٢٠٠٩). ويشير التعاطف إلى ردود الفعل العاطفية أو التفاعل العاطفي المنسجم، والذي يؤدي إلى التوجه نحو الاهتمام بالآخرين نتيجة لفهم حالتهم الانفعالية، وينتج عنه إثارة عاطفية أو حزن شديد أو تفاعل مع حالة الآخر (Eva, ٢٠١٠).

ويتطور التعاطف على مدى عمر الإنســـان، حيث يبدأ بالنمو في سن خمس سنوات، ولكنه يكون متركزاً حول الذات، ويحتاج لمزيد من النمو، وهذا يعتمد على عمليات النمو لدى الطفل، بالإضـــافة إلى الخبرات الحياتية التي يكتســـبها من الوالدين والمجتمع (Spreng, McKinnon, Mar & Levine, ٢٠٠٩).

ويرى كـــاتلين وجينيفر (Katelyn & Jennifer, ٢٠١٣) أن خلاصـــة نتـــائج الدراســـات والأبحاث في هذا المجال أشـــارت إلى أن الأطفال الذين لديهم تعلقٌ آمنٌ بوالديهم لديهم مستويات عالية من التعاطف، وهذه النتائج تدعم الفكرة التي تقول إن الأطفال ذوي الآباء المتفهمين والمنفتحين (أولئك الذين يبدون مستويات عالية من التعاطف والفهم) يظهرون تعلقاً أفضل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي ضـــوء ما سبق فقد تبين أن التعاطف والتعلق متغيرات نفسية ذات علاقة بالنمو الانفعالي لدى الطفل، وقد يكون لهما تأثير كبير على بعضهما البعض، بالإضافة لتوجهها نحو الآخرين بالاهتمام والرعاية، فضلاً عن تطورهما مع تطور العمر لدى الفرد، وهذا ما أظهرته نتائج الدراســـات الأجنبية كما في دراسة كاتلين وجينيفر (Katelyn & Jennifer, ٢٠١٣)، ولكن لم يكن هنـــاك اهتمام كافٍ بهما في البيئة العربية، مما دفع الباحثة لتركيز الاهتمام على تطور التعلق لدى الأطفال وعلاقته بالتعاطف والعمر الوالدي.

مشكلة الدراسة:

إن الغرض من الدراســـة الحالية الكشـــف عن تعلق الطفل بوالديه وعلاقته بالتعاطف والعمر الوالدي في مدينة شفا عمرو.

عناصر مشكلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مستوى تعلق الطفل بوالديه في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين؟
٢. ما مستوى التعاطف لدى الأطفال في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين؟
٣. هل يختلف التعلق لدى الأطفال باختلاف عمر الوالدين وعمر الأطفال في مدينة شـــفا عمرو من وجهة نظر الوالدين؟
٤. هـــل يختلف التعاطف لدى الأطفال باختلاف عمر الوالدين وعمر الأطفال في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين؟
٥. هل هنالك علاقة ارتباطية بين التعلق والتعاطف لدى الأطفال في مدينة شفا عمرو؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة

تمثل أهمية الدراسة الحالية في جانبين هما: الجانب النظري، والجانب التطبيقي، على النحو الآتي:

الأهمية النظرية:

إن الدرجة التي يمكن أن يؤثر فيها التعاطف على التعلق عند الطفل ومقدمي الرعاية كـالوالـدين وغيرهم لم تلق بعد اهتماماً بحثياً كافياً، وإن فرضـية العلاقة بين عمر الآباء وتعاطفهم تجاه طفلهم والتعلق الآمن عند الطفل والأب يجب أن يكون مجالاً للبحث والدراسـة (Katelyn & Jennifer, ٢٠١٣)، ولعل هذه الدراسة تقدم فائدة نظرية في مجالها، وذلك من خلال تزويد الجهات ذات العلاقة بالأدب النظري حول التعلق والتعاطف، والعلاقة بينهما.

الأهمية التطبيقية:

من هـذا المنطلق فإنّ الدراسـة الحالية تخدم البيئة العربية في علم النفس التطوري وخاصـة في مجال تطور التعلق لدى الأطفال وعلاقته بالتعاطف والعمر الوالدي، حيث تقدم الباحثة مقياسـين يمكن أن تفيد الباحثين في علم النفس التطوري، والمرشدين النفسيين للكشف عن مستويات التعلق والتعاطف النفسي لدى الأطفال، بالإضافة إلى الخدمة المقدمة للباحثين في هذا المجال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتقدم الدراســة الحالية العديد من الفوائد التطبيقية في مجالها، إذ ســتساعد المرشدين النفسيين في التعرف إلى هذه المتغيرات النفسية وأهميتها في مرحلة الطفولة، كما ستقدم فائدة تطبيقية لأولياء الأمور في منطقة شــفا عمرو، حيث ستقدم لهم نتائج وصفية عن مستوى هذه المتغيرات لدى أطفالهم، وعلاقة بعض المتغيرات بكل من التعلق والتعاطف، ومســاعدتهم في اتخاذ القرار الأسري وطريقة معاملتهم الوالدية في ضوء تلك النتائج.

المفاهيم النظرية والإجرائية لمصطلحات الدراسة

التعلق (Attachment)

التعلق هو "رابطة انفعالية قوية تؤدي إلى شــعور الأطفال بالســعادة والفرح والأمن عندما يكونون بالقرب من مقدمي الرعاية، والشعور بالتوتر والانزعاج عندما ينفصلون عنهم مؤقتــاً" (Lafreniere, ٢٠٠٠: ٢١). ويعرّف إجرائيــاً بمظــاهر التعلق الآمن وغير الآمن والمســتوى الــذي يحصــل عليه الأطفال من وجهة نظر والديهم على مقياس التعلق المعد لأغراض هذه الدراسة.

التعاطف (Empathy)

التعــاطف هو "ردود الفعل العاطفية أو التفاعل العاطفي المنســجم، والذي يؤدي إلى التوجــه نحو الاهتمام بالآخرين نتيجة لفهم حالتهم الانفعالية، وينتج عنه إثارة عاطفية أو حزن شديد أو تفاعل مع حالة الآخر" (Eva, ٢٠١٠: ١٩٨). ويعرّف إجرائياً بالتقديرات التي يحصل عليها الأطفال من وجهة نظر والديهم على مقياس التعاطف المعد لتحقيق أغراض هذه الدراسة التطورية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود الدراسة ومحدداتها

تقتصر حدود الدراسة الحالية على الآباء (أب، أم) الذين لديهم أطفال تتراوح أعمارهم (٦ -١٢) سـنة في مدارس شفا عمرو بفلسطين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣/ ٢٠١٤م.

أما بالنسـبة لمحددات الدراسـة فإنها تتمثل بمدى تحقيق معاملات مقبولة من الصدق والثبات لمقياسي التعلق والتعاطف، ومصداقية إجابة الوالدين على مقياسي الدراسة، وما تحققه البـاحثـة من موضـوعية وتجرد في عرض النتائج، والتي يترتب عليها تعميم النتائج على المجتمعات المماثلة لمجتمع الدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

يتضـــمن هذا الفصـــل عرضـــاً للأدب النظري والدراســـات السابقة المتصلة بالتعلق والتعاطف والمتغيرات المتصلة بهما، والتي عُرضت حسب التقسيم الآتي: دراسات ذات صلة بالتعلق، ودراسات ذات صلة بالتعاطف، ودراسات ذات صلة بالعلاقة بينهما، وترتيبهما حسب أقدمية النشر، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: الأدب النظري:

التعلق:

تعدّ القدرة على تكوين علاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين واستمرارها الشيء الأكثر قيمة وأهمية للإنسان، حيث إن لهذه العلاقات أهمية كبيرة بالنسبة لأي منا ليحيا ويتعلم ويعمل ويحب، وتأخذ العلاقات الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين أشكالاً كثيرة منها الممتعة ومنها المؤلمة، وهي تلك العلاقات التفاعلية بين أفراد الأسرة، والأصدقاء والأشخاص الذين نحبهم، ففي سياق هذه الدائرة من العلاقات الحميمة يرتبط بعضنا بالبعض الآخر بما يسمي بالرابطة الانفعالية التعلقية مما يؤدي إلي الترابط والتواد الانفعالي بشكل عام (Bruce & Rungan, ٢٠٠٦).

ويستخدم مفهوم التعلق أو الارتباط بصورة متكررة من قبل المختصين في الصحة النفسية وعلم النفس، ويختلف هذا المفهوم وفقا للسياقات المختلفة، ويعرف التعلق في علم النفس بأنه: "رابطة انفعالية قوية تنمو بين فرد وأخر، تعزز الاستقلال، والأمن النفسي لدى الفرد مما يساعد علي النمو الاجتماعي والانفعالي السليم فيما بعد" (Kenney, ١٩٩٤, ٤٠١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرّفه وارنر ودافينبورت (Werner & Davenport, ٢٠٠٣, ١٨٣) بأنه: "رابطة خاصة تتميز بمواصفات فريدة لعلاقات شديدة التميز بين الطفل ومقدمي الرعاية الأولية لديه". ويرى كل من إلانور وكستون (Elearnor & Kriston, ٢٠٠٦, ١٥٦) أن التعلق هو: "ميل الفرد في بذل المزيد من الجهود الحقيقية للبحث عن الأمن من خلال التقرب إلى فرد أو إلى عدد من الأفراد من أجل إمداده بمزيد من الأمن والسلامة".

كما يعرفه إسماعيل (٢٠١٠) بأنه مظهر من مظاهر السلوك الاجتماعي والانفعالي عند الأطفال من حيث رغبتهم الشديدة في أن يكونوا قريبين إلى حد الالتصاق من أفراد آخرين لهم مكانة معينة لديهم. فالأطفال في هذه المرحلة يميلون إلى التشبث بشخص أو أخر من الكبار المحيطين ويطلبون منه أن يحملهم ويتبعونه في مجيئه ورواحه ويبكون إذا تركهم.

مراحل التعلق وأنماطه:

يرى هيترنجتون وباركي (Hetherington & Parke, ١٩٨٧, ٢٤٥) أن بداية ظهور التعلق تبدأ في ابتسام الرضيع لأمه بصورة أكثر من الغرباء، وهذا غالباً ما يحدث في عمر ثلاثة الشهور الأولى، وبعد ثلاثة شهور أخرى قد يبكي عندما تتركه أمه، وبعد أشهر قليلة يتدرب على البقاء بجوارها في جميع الأوضاع، ويعد هذا المظهر في النمو من أهم مظاهر تلك المرحلة، وهذا النمو النوعي هو ما يطلق عليه "التعلق الاجتماعي"، ولعل الاهتمام بظاهرة التعلق الاجتماعي لا يرجع فقط إلى اتساع انتشارها، بل يعود أيضاً إلى طبيعته كانفعال عاطفي، ومن هنا يكتسب دوره المؤثر في عمليات التنشئة الاجتماعية."

ويتطور تعلق الطفل بالوالدين وخاصة بالأم تدريجياً بحسب المراحل العمرية، وقد أشار إلى هذه المراحل بولبي (Bowlby) في الكفافي والنيال وسالم (٢٠٠٨)، وهي ثلاث مراحل:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مرحلة الإشارة والتوجه غير المتمركزين: وتظهر معالم هذه المرحلة في الشهور الثلاثة الأولى، حيث يبدأ الرضيع بسلوكيات فطرية تعبر عن حاجاته الأساسية، بالأكل أو الشرب أو البحث عن الأمن واللعب، والتي تجعل الناس أكثر قرباً، ومن الدلائل على حدوث التعلق لدى الرضيع القدرة على تمييز الأم والأب عن الآخرين، والتفاعلات الهادئة التي يمكن التنبؤ بها نحو التعلق.

- مرحلة التركيز على واحد أو أكثر من الشخصيات: وهذه المرحلة تبدأ بعد الشهر الثالث ويبدأ في تشكيل سلوكه التعلقي على نحو يتحقق فيه الاهتمام وينطبق على شخص أو أكثر ويتبلور سلوك التعلق نحو الأشخاص الذين يعتنون به على نحو منتظم مثل الابتسام، والتعلق لا يحدث تماماً في هذه المرحلة؛ لأن الطفل لا يظهر انزعاجاً عندما ينفصل عن والديه، ولا يخاف الغرباء أو يقلق من رؤيتهم.
- مرحلة سلوك القاعدة الآمنة: وتبدأ هذه المرحلة بعد الشهر السادس، ويظهر السلوك التعلقي لدى الطفل بشكل أوضح، ويرى بولبي أن الطفل في هذا العمر يتحرك نحو الأم أو مقدم الرعاية، ويغريهم بالتقدم نحوه، وفي هذه المرحلة يستخدم الطفل الشخص الأكثر أهمية كقاعدة آمنة من أجل اكتشاف محيطه.

وباستخدام أسلوب الموقف الغريب توصلت ماري انسورث (Mary Ainsworth) إلى ثلاثة أنماط من أنماط التعلق، وتم إضافة نمط الرابع، وأورد أبوغزال (٢٠٠٩) الأنماط الأربعة على النحو الآتي:

- **التعلق الأمن:** (Secure Attachment): يدل هذا النمط على التوازن العاطفي في علاقة الطفل بأمه، فهو يعتبر أمه الملاذ الآمن، ويحب أن يبقى معها، ولكن لا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يضطرب انفعالياً إذا فارقها، ولكن في لحظات اللقاء من جديد يشعر بالراحة والسعادة، والرغبة في الالتصاق بها من جديد ليعاود الاكتشاف مرة أخرى.

- **التعلق التجنبي**: (Avoidance Attachment): لا يظهر الأطفال في هذا النمط الإنزعاج أو الخوف من مفارقة أمهم، كما لا يكترثون لو فارقوا أمهم فترة معينة، ولا يبدي رغبة كبيرة كغيره من الأطفال بالانجذاب نحو أمه عندما تحمله، أمّا مع الغرباء ففي العادة يبدو ودوداً.
- **التعلق المقاوم**: (Resistant Attachment): في هذا النمط يمارس الأطفال أساليب متنوعة ليبقى بجانب أمه، فيقاوم الانفصال عنها بالبكاء أو الحزن، وبالمقابل يظهر عليه الانزعاج من الغرباء، وإذا فارق أمه فترة معينة فأنه يستمر بالبكاء والضرب ويصعب على الأم تهدئته.
- **التعلق المتناقض**: (Disorganized Attachment): تكون سمة الطفل في هذا النمط التناقض في سلوكياته مع أمه مثل البكاء المفاجئ بعد الهدوء، وعند لقاء أمه بعد الفراق، ينظر إليها نظرات بائسة ولا يظهر علامات الفرح والسرور.

العوامل التي تؤثر على عملية التعلق:

أكد الباحثون أن هناك عدة عوامل يمكن أن تؤثر تأثيراً واضحاً في نشأة مظاهر التعلق وتطوره، فعندما تختل علاقات التفاعل أو التناغم بين الطفل ومقدمي الرعاية له، يكون من الصعب بناء ممارسات تعلق مثالية وقد يحدث الخلل أو التشوه في هذه الممارسات نتيجة لمشكلات أولية عند الطفل أو عند مقدمي الرعاية له أو في البيئة أو في مدى الانسجام في الشخصية بين الطفل والقائمين على شؤونه (عايدي، ٢٠٠٨، ١٥)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **شخصية الطفل ومزاجه:** هناك اثر كبير لشخصية الطفل ومزاجه بصورة كبيرة علي الارتباط والتعلق. فالطفل الذي تصعب تهدئته، أو الطفل سريع الغضب، أو غير الحساس أو غير المتجاوب (مقارنة بالطفل الهادئ الذي يسهل ترضيته وتهدئته) أكثر عرضة بطبيعة الحال لمواجهه صعوبات في نمو التعلق الآمن مع الآخرين. كما أن قدرة الطفل علي المشاركة في تفاعل نشط أو إيجابي مع الأم ربما تتأثر سلبيا بسبب الولادة المبكرة وما يرتبط بها من نقص الوزن عند الولادة، أو التشوه الخلقي، أو المرض.
- **مقدمو الرعاية للطفل:** من الممكن أن تعطل سلوكيات مقدمي الرعاية للطفل، تعلقه أو ارتباطه بالآخرين، فالآباء الناقدون،والرافضون، والمتسلطون، والسلبيون ينتجون أطفالاً يتجنبون التودد الانفعالي مع الآخرين، بل قد يعزلون أنفسهم عن الممارسات الاجتماعية المختلفة، وينسحبون من كافة مواقف التفاعل الاجتماعي في المراحل العمرية التالية، وربما لا تتجاوب الأم مع طفلها نتيجة معاناتها من الاكتئاب، وتعاطي المخدرات، والعنف الأسري، وغير ذلك من العوامل التي تؤثر بالسلب على الاتساق في معاملة طفلها وقدرتها علي رعايته (Benjamin & Virginia, ٢٠٠٤).
- **البيئة:** يعتبر العائق الرئيسي للتعلق هو الخوف أو الارتباط السوي مع الآخرين، فإن عاش الأطفال في بيئة مكدرة انفعالياً له نتيجة الألم والتهديد العام واضطراب البيئة أو فراغها وعدم مواءمتها، يمكن أن يواجه الأطفال صعوبات بالغة في المشاركة في علاقات التفاعل الودية مع مقدمي الرعاية لهم، والأطفال الذين يعيشون في بيئة يشيع فيها العدوان الأسري أو بيئة اللاجئين أو بيئة الحروب أكثر عرضةً لنشأة مشكلات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعلق وتطورها أو الارتباط مع الآخرين (Cassidy, Kerish & Scohan, ١٩٩٦).

- **التطابق وعدم التطابق:** حتى تنشأ وتتطور علاقات التعلق الآمن للأطفال، لا بدَّ أن يكون هناك حد أدنى من التطابق والتناسق بين قدرات الطفل وتكوينه المزاجي من جهة وقدرات الأم وتكوينها المزاجي من جهة أخرى. وهناك من الآباء من يكونون مثاليين في تعاملهم مع الأطفال الهادئين، والمطيعين، الذين تسهل ترضيتهم وتهدئتهم، بينما ينزعج هؤلاء الآباء ويستاءون ويتضايقون ويشعرون بالعجز عند التعامل مع أطفال سريعي الغضب، مضطربين في المزاج، وكما أن عملية الانتباه إلي قراءة كل من الآخر (الطفل والأم) للقرائن غير اللفظية، وتجاوب كل منهما مع الآخر أمرٌ مهمٌ لتعزيز ممارسات التعلق التي تؤدي إلي ظروف تعلق سوية وصحية، وفي بعض الأحيان قد يكون أسلوب التواصل والاستجابة الذي ألفته أو اعتادت علية الأم في التعامل مع طفلها في الأسرة غير مناسب أو غير متطابق مع طفل آخر في الأسرة نفسها (Jennifer, ٢٠٠١)

نظريات التعلق:

انطلاقا من الأهمية التي اكتسبها التعلق كمظهر مؤثر وفعال من مظاهر النمو الانفعالي الاجتماعي، تعددت النظريات التي حاولت تغطية موضوع التعلق وشرح حيثياته، ومن النظريات التي اهتمت بظاهرة التعلق، وهي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نظرية التحليل النفسي:

أرجعت هذه النظرية جذور التعلق إلى الحاجات البيولوجية عند كل من الطفل وأمه، وهذه المرحلة التي تسمى المرحلة الفمية عند فرويد، حيث أكد فرويد في هذه المرحلة على على حاجة الرضيع الفطرية إلى الرضاعة، ولعل هذا التفاعل الخارجي، وتكيف الطفل لتجارب التغذية العملية، وحاجته للإشباع الفمي عن طريق الرضاعة، بالإضافة إلى النماذج الأخرى للاستثارة الفمية المصاحبة لعملية الرضاعة، كل هذا يؤدي إلى ظهور تعلق الطفل الذي ارتبط إشباعه بالرضاعة الطبيعية، وهو الأمر الذي بات جوهرياً ليس بالنسبة لحياة الطفل وحده فحسب، وإنما بالنسبة لحياة الأم نفسها.

النظرية الأخلاقية:

وهي تمثل وجهة نظر أخرى تؤكد على الطبيعة التبادلية لعملية التعلق، وذلك من خلال فروض نظرية بولبي (Bowlby,١٩٧٣, ٥٨-٦٣) الأخلاقية عن التعل، والتي ترى أن التعلق لا يحدث فقط نتيجة لاستجابات غريزية مهمة لحماية حياة الصغير وحفظها، بل لأنها تضطلع بدورٍ مهم في حماية حياة الجنس البشري كله وحفظها، لأن لسلوكيات الطفولة من بكاء أو ابتسام أو رضاعة أو رغبة في الالتصاق بالآخرين ومتابعتهم، أثراً فعّالاً لا يمكن إغفاله، الأمر الذي ينتج عنه وبالضرورة نشأة مسؤوليات الرعاية الوالدية والرغبة في حماية الطفل، هذا بالإضافة إلى أن ذلك قد يؤدي إلى الارتقاء بمستوى عمليات الاتصال بين الأم وصغيرها من المستوى البيولوجي المجهز له كل من الصغير وأمه على حد سواء إلى المستوى الأخلاقي والإنساني في كل عمليات التنشئة الاجتماعية للطفل (Hetherington & Barke,١٩٨٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعاطف (Empathy):

حظي موضوع التعاطف باهتمام كبير من علماء النفس الذين اجمعوا على أن له تأثيرا كبيرا على النمو الاجتماعي، ويعرف بأنه القدرة على توحد أو تقمص مشاعر الآخرين، وهناك دور كبير للتعاطف في الحياة الاجتماعية والود والدفء والحب والتألم لأفراح الآخرين وأتراحهم، وله دور كبير في تقريب الناس من بعضهم البعض وإيقاف العداوة والبغضاء بينهم (الشوارب وخوالدة، ٢٠٠٨).

ومن مظاهر التعاطف عمليات التناغم لدى الطفل من خلال هزه جسمه هزة خفيفة أو المناغاة، ويحدث ذلك أثناء تفاعل الأم مع طفلها من خلال الابتسامة ونظرة العين، تلك التناغمات تعطي الوليد المشاعر المؤكدة أنه متصل وجدانياً مع الأم، وهذه الرسالة تكون مهمة في بناء التعاف للطفل (السمادوني، ٢٠٠٧).

ويعرف روجرز (Rogers, ١٩٨٦, ٥٤) التعاطف على أنه: "التوحد مع بمشاعر الآخرين وفهم معنى هذه المشاعر دون فقد النّفس، بمعنى الإحساس بمشاعر شخص آخر (سعادة أو حزن أو غضب ...) كما يحسّها، وإدراك الأسباب الحقيقية خلفها دون فقد للمشاعر والأحاسيس الشخصية".

ويرى نيومان (Newman, ١٩٨٤) أن التعاطف يبدأ لدى الإنسان منذ ولادته ويدلّل على ذلك بما يحدث للأطفال الرّضع في حالة سماعهم لطفل يبكي فإنهم يتعاطفون معه ويبكون مثله.

ويشير شيفر (Shaffer, ١٩٨٥, ٣٢) إلى أن التعاطف: "قد يكون صفة وراثية، وأن الشخص القادر على التعاطف مع الآخرين هو شخص صاحب روح أو نفس رحيمة حنونة يدرك حاجات الآخرين ويهتم بسعادتهم وراحتهم".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى سيد (١٩٨٩، ٣٩) أن التعاطف هو قابلية الفطرة الإنسانية لأن تضع نفسها شعورياً وتصورياً موضع الآخر، أو قدرتها على أن تتخذ انفعالياً موقف الآخر واتجاهه، وترى الآخر في فرحه أو حزنه أو فزعه، أو خجله، فتتخذ موقفه وتتقمص مشاعره، حتى تكاد تحس بمساعره وحالته. وإنّ مفهوم التعاطف هو: "الحالة الانفعالية التي يستدعي ظهورها عند الطفل مواقف كثيرة منها الابتسام، والضحك، والمساعدة ، ومشاركة الوالدين، أو الكبار، أو غيرها" (عبدالهادي، ٢٠٠٥، ٣٤). ويعرّف السمادوني (٢٠٠٧، ١٨٥) التعاطف بأنه: "القدرة على التعرف وقراءة مشاعر الآخرين، وذلك له علاقة بالوعي الذاتي، ويؤدي إلى الألفة بين الشخص والآخرين والحفاظ عليها". ويرى الخفاف (٢٠١١، ٤٥) أن التعاطف النفسي يقصد به: "الوعي بمشاعر الآخرين وحاجاتهم واهتماماتهم.

ومن التعريفات الحديثة للتعاطف ما جاء في دراسة جرانت (Grant, ٢٠١٤, ٣٣٨) حيث عرف التعاطف بأنه: قدرة أو مهارة تنمو لدى الطفل وتساعده على فهم مشاعر الآخرين، وتقمص عواطفهم، وتبني مشاعرهم حول الأحداث والأشخاص سواء أكانت بالفرح أم بالحزن والانزعاج.

كما ذهب إلى هذا التعريف كوستا وزملاؤه (Costa & etal, ٢٠١٤, ٢) حيث أشاروا إلى أن التعاطف مهارة أو قدرة فردية تعمل على تحسن قدرة الطفل على فهم مشاعر الآخرين، وانفعالاتهم الإيجابية والسلبية، وتقمص مشاعرهم وإحساساتهم الانفعالية".

أهمية التعاطف:

يتصف التعاطف بأهمية كبيرة في مختلف المواقف الحياتية، فهو بالدرجة الأولى يؤدي إلى انتشار الألفة والمحبة بين الفرد وغيره، ويقوم بدور مهم في العديد من المواقف التدريسية والاجتماعية والعلاقات الاجتماعية العامة، والأسرية (السمادوني، ٢٠٠٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللتعاطف دور كبير في الحياة الاجتماعية والود والدفء والحب والتألم لمصائب الآخرين والفرح لفرحهم يمكن أن يقرب الناس من بعضهم البعض، ويوقف العداوة والعدوان، فالحب يولد الحب، والبغض يولد البغض، من جانب آخر فإنّ للحياة الاجتماعية تأثيراً في التعاطف، إذ إن للمجتمع تأثيراً كبيراً في نضج العواطف فهو يزيد الحساسية الاجتماعية، مما يعود على العلاقات الاجتماعية بالتحسن (الشوارب والخوالدة، ٢٠٠٨).

نمو التعاطف والعوامل المؤثرة فيه:

يحدث التعاطف في السنوات الأولى من العمر، ويكون جزءاً من إيقاع العلاقة بين الطفل والأم، ويظهر في حدوث تناغم وانسجام، أو عدم تناغم وانسجام، والتي تشكل التوقعات الانفعالية التي يستحضرها الأطفال فيما بعد كبالغين في علاقاتهم الشخصية والحميمة (السمادوني، ٢٠٠٧).

وهناك اختلاف بين الأعمار في الاستجابات العاطفية وذلك عائد إلى عمليات التطور للشعور بالذات، وتطور الإحساس بالفرح والحزن المرتبطة بالمرحلة العمرية، وعند دراسة تطور التعاطف وجد أن استجابات التعاطف لدى الأطفال تختلف عن تلك التي تصدر عن الأكبر سناً، وذلك على النحو الآتي (الشوارب والخوالدة، ٢٠٠٨):

- الأطفال الأكبر سناً يستجيبون بشكل أفضل لمواقف المعاناة والألم.
- الأطفال الأكبر سناً يبدون نشاطاً أكثر في محاولة المواساة.
- الأطفال الأصغر يسألون ويحدقون فقط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتشير نتائج الدراسات السابقة في مجال التعاطف النفسي كما في دراسة إيفا (Eva, ٢٠١٠)، ودراسة راسوال دانيالسون وتوماس (Rasoala, Danielssona & Tomas, ٢٠١٢)، ودراسة جرانت (Grant, ٢٠١٤) إلى عدة عوامل تؤثر في عملية التعاطف منها ما يأتي:

- ممارســـة الوالدين لنمط المعاملة الوالدية الديمقراطي، والذي ينمي لدى الطفل مفاهيم التعاطف النفسي.
- طبيعة المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد في حياته، والخبرات الحياتية التي تعزز التعاطف النفسي لدى الفرد.
- عمليات التعزيز التي تســـهم في تطور التعاطف ونموه لدى الأطفال، والتي تُقدم للفرد بمجرد ظهور سلوك التعاطف لديه.

ويرى أبوغزال (٢٠٠٩) أن هنـــاك العديد من العوامل التي تؤثر في التعاطف لدى الأطفال، ومن أهم هذه العوامل ما يأتي:

- التطور المعرفي واللغوي يضـــطلع بدورٍ مهمٍ في القدرة على التعاطف، فكلما تحسنت القدرة على أخذ وجهات نظر الآخرين في الاعتبار تحســـنت استجابات التعاطف لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
- نمط التنشئة الاجتماعية، إذ تبين أن الآباء ذوي الحساسية الانفعالية المرتفعة لحاجات أبنائهم والاهتمام والدفء الأكبر، يتميز أبناؤهم بميل أكثر لإظهار ســـلوكات تعكس التعاطف مع الآخرين، ويعيق التطور العاطفي وجود تنشـــئة تســـلطية تتميز بالعنف والقسوة، وكثرة العقاب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبعاد التعاطف ومكوناته:

يرى الخفاف (٢٠١١) أن التعاطف النفسي يشتمل على العديد من الأبعاد التي تشكل مشاعر الفرد نحو الآخرين بالفهم والحس والتقمص، وغيرها، وهذه الأبعاد كما يأتي:

- فهم الآخرين: أي الإحساس بمشاعر الآخرين وآرائهم وإبداء الاهتمام بما يشغلهم.
- تطوير الآخرين: أي الإحساس بحاجات الآخرين للتطور وتعزيز قدراتهم.
- التوجه للخدمة: ويشير هذا البعد إلى فهم حاجات الآخرين وتوقعها وإدراكها وتلبيتها، وإلى التنوع المؤثر، والوعي السياسي.

في حين يرى الدخيل الله (٢٠٠٧) أن التعاطف النفسي يشتمل على بعدين، كل بعد منهما مكمل للآخر، ويسهم في تنمية التعاطف لدى الطفل، وتكوين شخصيته التعاطفية والانفعالية، وهما:

- البعد المعرفي: من خلال معرفة الفرد لحاجاته، ومشكلاته، وفهم انفعالاته، بالإضافة إلى الوعي المعرفي بانفعالات الآخرين، وهذه الخطوة الأولى لعملية التفاعل، فبدون الفهم المعرفي لا تستطيع تحديد مشاعر الآخرين، وتشعر بشعورهم.
- البعد الانفعالي النفسي: ويشير إلى الحالة النفسية للفرد المتمثلة بالاهتمام العاطفي والتقمص للحالة العاطفية للآخرين.

ويذهب جروان (٢٠١٢) إلى تقسيم أبعاد التعاطف النفسي تقسيماً أكثر شمولية، وترتبط بشكل مباشر بتطور التعاطف ونموه لدى الأفراد، وهي كما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. الوعي العاطفي:

تركزت الدراســـات في هذا المجال على ملاحظة الكيفية التي يصبح الأطفال الرضع فيهـــا وتقصـــيها، واعين لحالاتهم العاطفية من خلال تفاعلاتهم مع المثيرات البيئية المختلفة، وأنمـــاط تعبيراتهم العاطفية، وتأثير التعبيرات العاطفية الوالدية والأســـرية على التطور لدى أطفالهم، وقد توصلت تلك الدراسات إلى ما يأتي:

- أن الأطفال يولدون وهم مزودون بثلاثة انفعالات أساسية فطرية هي: الخوف والغضب والحب.
- أن الأطفال الرضـــع بعد أيام قليلة من ولادتهم يســـتجيبون للمثيرات المؤلمة أو غير المؤلمة عن طريق بعض السلوكيات الانعكاسية الفطرية، مثل: إدارة الرأس وتحريكه.
- يبدأ الأطفال الرضع بعد شهرين إلى ثلاثة أشهر من ولادتهم باستخدام تعبيرات الوجه لإظهار حالاتهم العاطفية وتوصيلها لمن حولهم بما في ذلك الشعور بالغضب والحزن والدهشة والرغبة.
- يعبر الأطفال الرضع عن شعورهم بالسعادة عن طريق التلوي والتملص أو ما يسمى بلغة الجسد والإيماءات، فيعبرون بذلك عن الشعور بالضيق من خلال الرفس بالأرجل وإدارة الوجه او الظهر ووضع الأيدي على الفم.
- يستمر تطور التعاطف لدى الفرد ما بين ثلاثة إلى تسعة شهور عن طريق ملاحظتهم لاســـتجابات الوالدين كما تعكسها ملامح وجوههم وتعبيراتهم اللفظية التي يستخدمونها في الحالات العاطفية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. المعرفة العاطفية:

يقصد بالمعرفة العاطفية قدرة الطفل على إدراك الحالات العاطفية المختلفة أو التعرف عليها، وفهم العوامل الظرفية المحددة للخبرة العاطفية، وقد تركزت البحوث والدراسات في هذا المجال على دراسة كيفية معالجة الأطفال للمعلومات العاطفية وفهمها، وتوصلت إلى ما يأتي:

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الكفاية الاجتماعية لدى الطفل وفقاً لتقديرات الأمهات مستوى الدقة في التعرف على انفعالات السعادة والحزن والخوف والدهشة والغضب.
- وجود ارتباط بين العمر والقدرة على التعرف على الانفعالات وتنوعها وتعقيدها بمعنى أن الأطفال الأكبر سناً كانوا أقدر على تعرف الانفعالات المختلفة، مثل: الحزن والخوف والفرح والدهشة والحب والغضب، كما كانت خبراتهم الانفعالية أكثر تطوراً وتنوعاً وشدة.
- انخفاض مستوى الفهم العاطفي والخبرة العاطفية مع زيادة المشكلات السلوكية، حيث وجد أن الأطفال الذين حصلوا على تقديرات مرتفعة في قياس المشكلات السلوكية كانوا على الأرجح غير قادرين على إعطاء أمثلة لوصف عشر حالات انفعالية (السعادة، والحزن، والخجل، والغضب، والحنان، والفخر، والغيرة، والشعور بالوحدة، والقلق، والشعور بالذنب).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إن أطفال ما قبل المدرسة يستطيعون تحديد المواقف التي تستجر انفعالات السعادة والغضب والخوف، وكلما تقدم الأطفال في العمر أصبحوا أكثر قدرة على تحديد المواقف التي تستجر الانفعالات الأكثر تعقيداً كالفخر والشعور بالذنب والخجل والغيرة والقلق.
- إن الأطفال الأكبر سناً أكثر قدرةً على التنبؤ بالاستجابة العاطفية لشخص آخر في موقف معين من الأطفال الأصغر سناً.

ج. تنظيم العواطف:

حظي هذا المجال باهتمام الباحثين خلال العقدين الماضيين نظراً لأن موضوع التنظيم العاطفي يعدّ من أهم مظاهر التعاطف وتطوره، وقد ركزت البحوث والدراسات حول دراسة كيفية تعديل الأطفال لخبراتهم العاطفية في استجاباتهم للمتطلبات الظرفية المتغيرة، وقد توصلت نتائج البحوث في هذا المجال إلى ما يأتي:

- الأطفال قادرون على تعديل استجاباتهم العاطفية لمواقف قصصية استناداً لتعليمات الباحثين لهم بأن يشعروا بالحزن، مقارنة مع آخرين لم تعط لهم نفس التعليمات.
- تتنوع استراتيجيات التعامل مع مواقف الغضب حسب إدراك الأطفال لأسبابه، فإذا كان السبب يعود لطفل آخر أخذ لعبة رفيقه، فإن هذا الآخير يستجيب لغضبه بمحاولة استرجاع اللعبة.
- يتعامل الأطفال الذين يتمتّعون بكفاية اجتماعية وشعبية بين رفاقهم خلال النزاعات المثيرة للغضب بطريقة هادئة ومباشرة وغير عدوانية كأن يعبروا عن عدم قبولهم لسلوك الطفل المعتدي، بينما يتعامل الأطفال العدوانيون لمواقف الغضب بعدوانية وتطلع للانتقام والتنفيس أو بطلب مساعدة الراشدين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الأطفال الذين يعانون من سوء المعاملة أقل قدرة على تنظيم عواطفهم مقارنة مع الأطفال الـــذين لا يعـــانون من ذلك، وخلال اللعب وجد أن الأطفال من الفئة الأولى يمارســـون ســـلوكات تخريبية وغير منضـــبطة، بينما الأطفال الذين لا يعانون من ســـوء المعاملة لم يقوموا بمثل هذه السلوكيات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

تناول هذا الجزء الدراسات السابقة ذات الصلة بكل من التعلق، والتعاطف، والمتغيرات المتصلة بها، وتم عرضها في كل قسم من الأقدم إلى الأحدث، كما يأتي:

الدراسات ذات الصلة بالتعلق

أجرت الشهوان (٢٠٠٢) دراسة حاولت تقصي العلاقة بين أنماط التعلق بالوالدين المصاحبة للإساءة الوالدية من جهة مظاهر سوء التكيف من جهة أخرى، وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٠) طالباً وطالبة من الصف الثامن الأساسي من مديرية تربية عمان الثانية بالأردن، وطبق عليهم مقياس التعلق لبرينيين وشافير (Brennen & Shaver) الذي قامت الهروط (١٩٩٩) بترجمته وتقنينه للبيئة الأردنية، ومقياس الإساءة الوالدية للطروانة (١٩٩٠)، ومقياس سوء التكيف لجولدبيرغ ووليم (Goldberg & William)، وقد كشفت النتائج وجود أثر لأنماط التعلق الوالدي على الإساءة والتكيف، حيث إن النمط الآمن من التعلق أقل تعرضاً للإساءة وأكثر تكيفاً وصحةً نفسية، كما كشفت النتائج أن الذكور أكثر تكيفاً من الإناث رغم تعرضهم للإساءة أكثر من الإناث.

وأجرت عايدي (٢٠٠٨) دراسة هدفت التعرف إلى طبيعة العلاقة بين التعلق والاكتئاب النفسي لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من عينتين فرعيتين هما: عينة تكونت من (٥٠٠) طالب وطالبة من المراهقين بمرحلة الثانوية العامة وعينة أخرى تكونت من أربع حالات، تراوحت أعمارهم من (١٥-١٨) وتم استخدام مقياس بيك للاكتئاب، ومقياس أنماط التعلق المطور في هذه الدراسة، ومن استمارة المقابلة الشخصية، واختبار(T.A.T) تفهم الموضوع للمراهقين والراشدين (Thematic Appreciation

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Test) وأسفرت نتيجة الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من أنماط التعلق والدرجة الكلية له ودرجات الاكتئاب لدى المراهقين، ووجود تأثير دال إحصائياً لعاملي الجنس (ذكور/إناث) ودرجة التعلق (منخفض/ مرتفع)، والتفاعل بينهما على درجة الاكتئاب عند المراهقين، تنبئب عن عض أنماط التعلق دون غيرها بالاكتئاب النفسي لدي المراهقين، وتتميز ديناميات الشخصية لذوي التعلق الآمن والتجنبي الخائف ومشغول البال، والتجنبي الطارد بسمات شخصية مميزة لكل منهم.

وأجرى أبوغزال وجرادات (٢٠٠٩) دراسة هدفت البحث في علاقة أنماط تعلق الراشدين بتقدير الذات والشعور بالوحدة .وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٦) طالبا وطالبة اختيروا من جميع الكليات في جامعة اليرموك، وتم تطبيق مقياس اليرموك لأنماط تعلق الراشدين (Y-SAAS)، (Yarmouk Scale of Adult Attachment Styles) وقد أظهرت النتائج أن كلا من نمطي التعلق القلق والآمن قد ارتبطا بشكل دال بتقدير الذات والشعور بالوحدة، وكذلك لم يتبين وجود علاقة دالة بين نمط التعلق التجنبي وتقدير الذات والشعور بالوحدة، وتبين أيضا أن نمط التعلق الآمن هو أكثر الأنماط شيوعاً.

وهدفت دراسة موس وبرو وبلوريو وزاديديك وليبيني (Moss, Bureau, Bulreau, Zadidik & lepeni, ٢٠٠٩) فحص العلاقة بين سلوك التعلق لدى الطفل في سن مبكرة، والأداء السردي للقصص ومشكلات السلوك الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتوسطة، لأطفال فرنسيين في منطقة ليون، حيث بلغت عينة الدراسة (١٠٩) أطفال، تم تقويم تعلق هؤلاء الأطفال بأمهاتهم في سن ست سنوات باستخدام مقياس "كاسيدي ومين" (Cassidy & main)، وتم سرد القصص لمجموعة روائيين قدمت لهم من قبل فريق الدراسة وطلب من مدرسييهم تقويم مشكلات سلوكهم الاجتماعي أثناء السرد الروائي للقصة، واستخدم الإحصاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوصفي التحليلي لمعالجة النتائج. وأشارت النتائج إلى أن الأطفال ذوي التعلق الآمن صورت موضوعات صراع القصة في سردهم بشكل منتظم قليلا، أكثر من أطفال ذوي التعلق التجنبي، أما أطفال التعلق الرافض فقد أظهروا قدرة ضعيفة على السيطرة على أحداث الرواية، والتماسك في السرد واستخدامهم لألفاظ عدوانية أكثر من الأطفال ذوي التعلق التجنبي والذين اظهروا تماسكاً مرتفعاً. أما الفتيات بعد ضبط متغير الجنس في الدراسة فقد أظهرن تماسكاً أكثر وتنظيماً في سرد القصص، كما أن أسلوبهن كان أكثر عاطفة ومحبة وانتماءً مقارنة بالفتيان، وأخيرا أشارت النتائج إلى أن سرد الأطفال للقصص تنبأ بالكثير من المشكلات الداخلية ووالمشكلات الخارجية لديهم.

وهدفت دراسة صادقي (٢٠١٢) التعرف على العلاقة بين مستوى قلق الأمهات ومستوى سلوك التعلق ومستوى السلوك الاجتماعي لأطفال الروضة في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفلاً وأمهاتهم ومعلماتهم في خمس روضات في عمان بالأردن؛ حيث بلغ عدد الذكور وأمهاتهم (٤٤) وبلغ عدد الإناث وأمهاتهن (٣٦)؛ وتراوحت أعمار الأطفال بين (٤-٦) سنوات؛ وبلغ عدد المعلمات في الروضات الخاصة (١٦) معلمة. وقد تمً استخدام ثلاثة مقاييس مختلفة مطورة لتحقيق أهداف الدراسة، الأول مقياس القلق للأمهات، والثاني مقياس تعلق الطفل بأمه، والثالث مقياس السلوك الاجتماعي لأطفال الروضات. وأشارت النتائج إلى أن مستوى القلق لدى الأمهات كان متوسطاً، كما كان مستوى سلوك التعلق للأطفال متوسطاً، أما مستوى السلوك الاجتماعي للأطفال فكان متوسطاً، كما بينت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين مستوى قلق الأمهات وسلوك التعلق لدى الأطفال، ووجود علاقة إحصائية سالبة بين قلق الأمهات والسلوك الاجتماعي لدى أطفال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الروضات الخاصة في عمان، وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة بين مستوى سلوك تعلق الأطفال بأمهاتهم والسلوك الاجتماعي لدى الأطفال.

وأجرى جونز (Jones, ٢٠١٣) دراسة في "كولدج بارك" في ميريلاند الأمريكية هدفت الكشف عن العلاقة بين أنماط التعلق عند الوالدين وكيف يرون أنفسهم كآباء وأمهات وقدرتهم على تقديم قاعدة آمنة لأبنائهم المراهقين، وكشف العلاقة بين أنماط التعلق الوالدي وتصورات الأبناء حول والديهم والقواعد الآمنة للتعامل معهم. وتم جمع البيانات عن طريق استبانتين واحدة للآباء والأخرى للأبناء، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية لدى أولياء الأمور بين التعلق والنظرة السلبية عن أنفسهم، وكشفت النتائج عن تنبأ أنماط التعلق الوالدي بتصورات المراهقين حول شعورهم بالآمان نحو آبائهم.

وأجرى كل من بلاك وليسزنسكي (Black & Leszczynski, ٢٠١٣) دراسة للبحث في التعاطف الأبوي وعلاقته بتعلق الطفل مع الأب إضافة إلى العمر الأبوي. حيث تم الافتراض بأن الآباء الصغار والذين هم في سن (١٨-٢٤) سنة يعبرون عن تعاطف أقل مع الطفل، ومن ثم سيكون أطفالهم أقل تعلقاً بهم من الأطفال الذين عرف عن أبائهم مستويات أعلى في التعلق المباشر للطفل. فقد أكمل الآباء في هذه الدراسة ثلاث استبانات على الانترنت وهي: استبانة التعلق في مركز كين شيب، ومقياس التعلق الأساسي، واستبانة التعاطف الأبوي. حيث تبين وجود علاقات إيجابية بين العمر والتعاطف الأبوي، كما تبين وجود علاقة إيجابية بين كلّ من التعاطف الأبوي والتعلق الأبوي. كما أثبتت النتائج عدم وجود علاقة بين العمر الأبوي والتعلق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرت باربي (Barbee, ٢٠١٤) دراسة تناولت العلاقة بين تصورات أسلوب التعلق عند الوالدين ، ونمط التعلق في حياة المراهق العاطفية وبين الرضا الكلي للعلاقة، وحيث انه لا يوجد مقياس تقويم لقياس ذاكرة الأطفال وتصوراتهم حول نمط التعلق الوالدي؛ لذا تم تطوير دراسة سميت (ECR-PRS) لقياس درجة التعلق. وتم أخذ عينة من (٥٤) من المشاركين في استطلاع على الانترنت لتقويم التعلق الوالدي والتعلق عند المشاركين ودرجة رضا المشاركين عن علاقاتهم بأثر رجعي. وأظهرت النتائج وجود ارتباط سلبي عند المشاركين بين نمط التعلق الوالدي ونمط التعلق عند المشاركين. وكذلك وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التعلق عند المشاركين ومستوى الرضا في العلاقة العاطفية الحالية.

الدراسات ذات الصلة بالتعاطف:

أجرت عسكر (٢٠٠١) دراسة هدفت التعرف على التعاطف لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالذكاء الاجتماعي، وبلغت عينة الدراسة (٤٠٠) طالبٍ وطالبة من طلبة جامعة بغداد في العراق، موزعين بالتساوي على متغيري الجنس والتخصص (علمي –إنساني)، وتم تطبيق مقياس التعاطف المترجم من مقياس مهربيان وابستن، ومقياس الذكاء الاجتماعي المأخوذ من سفيان (١٩٩٨) على عينة الدراسة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين التعاطف والذكاء الاجتماعي، ولم تظهر الدراسة وجود فروقٍ في التعاطف بين الذكور والإناث وفق متغير التخصص، بينما كانت هناك فروق وفق متغير الجنس، ولصالح الإناث.

وبحثت دراسة إيفا (Eva, ٢٠١٠) في العلاقة بين مظاهر التعاطف وهي: تبني المنظور، التعاطف، والحزن الشخصي، وبين النمو الاخلاقي المبني على العناية، حيث تكونت العينة من (٥٠) طالباً وطالبة (٣٠، اناثاً و٢٠ ذكوراً) تم اختيارهم من مستويات متنوعة من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جامعة الساحل الشرقي الكندية، وطبق عليهم مقياس ديفز (Davis, ١٩٨٣) للتعاطف النفسي المكون من ثلاثة مجالات هي: تبني آراء الآخرين، والاهتمام التعاطفي، والحزن الشخصي، ومقياس (Skoe, ١٩٩٨) للنمو الخلقي المبني على الرعاية، وأظهرت النتائج وجود مستويات مرتفعة من التعاطف النفسي والنمو الخلقي لدى العينة، وعلاقة ارتباطية إيجابية بين التعاطف النفسي والنمو الخلقي، كما أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية في التعاطف النفسي تعزى للجنس وكانت الفروق لصالح الإناث، حيث أظهرن مستويات أعلى بالاهتمام بالآخرين، والحزن الشخصي.

وقامت العبيدي (٢٠١١) بإجراء دراسة على أطفال المرحلة المتوسطة هدفت الكشف عن العلاقة بين التعاطف والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وتم اختيار العينة من طلبة الصف الأول المتوسط في منطقة الرصافة في محافظة بغداد بالعراق، وكان عددهم (٢١٨) طالباً وطالبة، وطُبق عليهم مقياسٌ للتعاطف وآخر للسلوك العداوني تم تطويرهما لتحقيق أهداف الدراسة، وكان من أهم نتائج الدراسة تمتع طلبة الصف الأول المتوسط بمستوى مرتفع من التعاطف والميل العاطفي، وأن الإناث أكثر تعاطفاً من الذكور، وأن مستوى السلوك العدواني لطلبة الأول المتوسط مقارب للمتوسط الفرضي، ولكنه غير دال إحصائياً، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين التعاطف النفسي والسلوك العدواني.

وكان الغرض من دراسة ليان وآخرون (Lian & etal, ٢٠١٢) الاستكشافية دراسة تأثير التفاعل بين الوالدين والطفل وبيئة المنزل على تنمية التعاطف في وقت مبكر عند الأطفال الصغار. ولإجراء الدراسة تم إشراك (١٧٦) أسرة يابانية (كل من الأطفال الصغار وأولياء أمورهم) في هذه الدراسة. وتم تقويم تطور العاطفة واختبارها عند الأطفال وكفاءة الرعاية والتربية عند أولياء الأمور من خلال ملاحظة التفاعل بين الطفل والوالدين. وأشارت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج إلى أن جميع العوامل قد اختبرت، ودرجة التفاعل بين الوالدين والطفل، وثبات الممارسات الوالدية طويلة المدى، واتجاهات الوالدين، وحالة الصحة العقلية عند الأم قد ارتبطت بدرجة كبيرة بنمو العاطفة عند الأطفال. وتوفر هذه النتائج مؤشرات جديدة لتطوير طرق التدخل الفردية لاستخدامها في الممارسات السريرية.

وأجرت سيفنسن (Svensson, ٢٠١٣) دراسة هدفت إلى قياس قدرة الأطفال على التعاطف من خلال مشاهدة صور الحيوانات والتعرف على ظروفها المعيشية، واستند الأساس النظري لهذه الدراسة على منشورات هوفمان (Hoffman, ٢٠٠٠) الذي يؤكد على أهمية التعلم وتشجيع التعاطف عند الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) طفلا من مدينة جونتبيرغ في السويد تتراوح أعمارهم بين (٣–٥) سنوات، مقسمين على مجموعة تجريبية تكونت من (٢٦) طفلاً وطفلة، ومجموعة ضابطة تكونت من (٢٦) طفلاً وطفلة، وكان في كل مجموعة (١٢ طفلة و١٤ طفلا). وتم إجراء الدراسة عن طريق المحادثات مع الأطفال المشاركين، والملاحظات، والصور، وتسجيلات الفيديو من أعمال الأطفال مع المواد التعليمية "صورة القط" و"صورة كلب". وأظهرت النتائج أن هناك فرقاً في اختبارين بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، عندما أعطيت المجموعة التجريبية الفرصة للتفكير والتأمل والعمل مع المواد والأفكار حول القضايا الأخلاقية التي يمكن أن تنشأ وتطويرها أكثر.

وأجرى كل من ميلر وجونستون وباسيلتش (Miller, Johnston & Pasalich, ٢٠١٤) دراسة لفحص العاطفة عند الطفل كمؤشر للعلاقة بين السلوك الايجابي والسلوك السلبي للوالدين وسلوك الطفل في فانكوفر الكندية. وكان المشاركون (٥٦) أما ومتوسط عمر أطفالهن (١٠) سنوات، وكان (٦٤%) منهم ذكور. وأجريت الدراسة على أطفال لديهم أعراض (الشرود وفرط النشاط) (ADHD)، وتم تقويم الوالدين من خلال الملاحظات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المباشرة من مدح أو انتقاد الأمهات خلال التفاعل بين الوالدين والطفل، وتم قياس التعاطف عند الطفل بناء على حكم الأم. وتم أيضا تقويم مشاكل السلوك عند الطفل من خلال الملاحظة ومقاييس حكم الأم. وأظهرت النتائج أن أعراض (ADHD) عند الطفل مرتبطة بشكل كبير مع مشاكل السلوك عند الطفل، وأن التعاطف عند الطفل يعدل العلاقة بين الوالدين ومشاكل السلوك، وكذلك ثناء الأم يؤثر سلباً على مشكلات السلوك عند الطفل في حالة مستويات التعاطف القليلة، ولكن عند وجود مستويات كبيرة من التعاطف لا يوجد أثر لثناء الأم، وعلى العكس من ذلك، كان لانتقاد الأم علاقة ايجابية ذات صلة بمشاكل السلوك عند الطفل في ظل وجود مستويات عالية من التعاطف عند الطفل. وتشير النتائج إلى أن أنواع مختلفة من السلوك الأبوي قد تكون مفيدة بشكل آخر للأطفال، وهذا يتوقف على مستوى التعاطف.

وأجرى كل من منزي وكرستينا (Minzi & Cristina, ٢٠١٣) دراسة هدفت الكشف عن إدراك الأطفال لتعاطف الوالدين في مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة، وفقا لنوع الجنس، والعلاقة بين تصورات الأطفال حول تعاطف الوالدين والتعاطف مع الأطفال. وتم تطبيق مقياس (ديفيز) لمؤشر التفاعلية بين الأشخاص. وكذلك مقياس تصورات الأطفال من التعاطف الوالدي على (٣٨٧) طفلاً من الطبقة المتوسطة، وتتراوح أعمارهم بين (٨-١٢) عاما في بيونس آيرس في الأرجنتين. وأظهرت نتائج الدراسة وجود اختلافات كبيرة بين البنين والبنات في التعاطف ولصالح الفتيات. وعند مقارنة تصورات البنين والبنات عن التعاطف تجاه الوالدين، فإنهم يتفقون في نظرتهم إلى التعاطف مع الأم، ولكن الفتيات ينظرن بمزيد من التعاطف إلى والدهم أكثر من البنين (ربما يرجع هذا إلى عوامل ثقافية). أما بالنسبة للعلاقة بين الوالدين والتعاطف عند الأطفال، فأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ايجابية بينهما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات ذات الصلة بالعلاقة بين التعاطف والتعلق

بحثت دراسة كاتلين وجينيفر وإيسترن (Katelyn, Jennifer & Eastern, ٢٠١٣) في التعاطف الأبوي وعلاقته بتعلق الطفل مع الأب إضافة إلى العمر الأبوي. حيث تم الافتراض أن الآباء الصغار والذين هم في سن ١٨-٢٤ سنة يعبرون عن تعاطف أقل مع الطفل، ومن ثم سيكون أطفالهم أقل تعلقاً بهم مقارنة بالأطفال الذين عرف عن آبائهم مستويات أعلى من التعلق المباشر للطفل. وتم جمع البيانات من خلال الاتصال بست دور رعاية بالولايات المتحدة الإمريكية، وتم الاتصال من خلالهم مع (٢٥٠ - ٣٠٠) عائلة، كان عدد الذين شاركوا بالدراسة (١٢٧) عائلة أجابوا عن الاستبانتين المرسلتين إليهم عبر البريد الإلكتروني، وهما استبانة التعلق، واستبانة التعاطف الوالدي، حيث تبين وجود علاقات ايجابية بشكل ملحوظ بين العمر والتعاطف الأبوي، فكلما زاد عمر الأب زاد التعاطف، كما تبين وجود علاقة واضحة بين كل من التعاطف الأبوي والتعلق الأبوي، فكلما ارتفع مستوى التعاطف الأبوي ارتفع مستوى التعلق الآمن، وكلما ارتفع مستوى التعاطف الأبوي قل مستوى التعلق غير الآمن، كما لم يلاحظ وجود علاقة بين العمر الأبوي والتعلق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليق على الدراسات ذات الصلة

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة تبين للباحثة أن بعض الدراسات تناولت التعلق لدى عينات ومراحل متنوعة من الطفولة كدراسة الشهوان (٢٠٠٢)، ودراسة صادقي (٢٠١٢)، كما تناولت بعض الدراسات التعاطف وعلاقته بالنمو الاخلاقي كما في دراسة إيفا (Eva, ٢٠١٠)، وبعضها تناولت التعاطف مع السلوك العداوني كما في دراسة العبيدي (٢٠١١)، وبحثت بعض الدراسات العلاقة بين التعاطف والتعلق خلال مراحل العمر كدراسة طولية تطورية كما في دراسة كاتلين وجينيفر (Katelyn & Jennifer, ٢٠١٣).

أما عن الدراسة الحالية فإنها تختلف عن الدراسات السابقة في هدفها، حيث تناولت تطور التعلق وعلاقته بالتعاطف لدى الأطفال والعمر الوالدي، بالإضافة إلى تميزها بالبيئة التي ستتم بها الدراسة الحالية وهي البيئة العربية الفلسطنية.

وحاولت الباحثة الاستفادة من الدراسات السابقة في إجراء الدراسة الحالية، وإثراء الأدب النظري، بالإضافة إلى الاستفادة من المقاييس في تلك الدراسات لإعداد مقاييس الدراسة الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تم اتباع منهجية علمية واضحة ومحددة للوصول إلى النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية، وذلك من خلال تحديد المنهجية والمجتمع والعينة، وتطوير الأدوات وتحقيق الصدق والثبات لها، بالإضافة إلى تحديد المتغيرات والمعالجات الإحصائية المناسبة لها، وذلك على النحو الآتي:

منهجية الدراسة

تقوم الدراسة الحالية على كشف العلاقة التطورية لكل من التعاطف والتعلق، لذا فإن المنهجية المتبعة في هذه الدراسة هي منهجية الدراسات النمائية الوصفية التطورية الارتباطية.

مجتمع الدراسة

تشتمل الدراسة الحالية على الآباء (أب، أم) الذين لديهم أطفال تتراوح أعمارهم بين (٦ –١٢) سنة، وتم الحصول على مجتمع الدراسة من الآباء والأمهات من خلال أبنائهم الذين يدرسون في المدارس الإبتدائية في مدارس شفا عمرو بفلسطين، حيث تم اختيار صفوف المرحلة الإبتدائية وهي: (الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس).

الجدول (١)

عدد الأطفال في المدارس الإبتدائية في شفا عمرو موزعين على الصف والجنس

الصف	الذكور	الإناث	المجموع
الصف الأول	٢٥٨	٢٦٦	٥٢٤
الصف الثاني	٢٧٤	٢٨٦	٥٦٠
الصف الثالث	٢٨٨	٣٠٥	٥٩٣
الصف الرابع	٢٩٠	٣١٤	٦٠٤
الصف الخامس	٣٤٠	٣٥٨	٦٩٨
الصف السادس	٣٠٤	٣٢٩	٦٣٣
المجموع	**١٧٥٤**	**١٨٥٨**	**٣٦١٢**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراســـة من أولياء الأمور لطلبة المرحلة الابتدائية في منطقة شـــفا عمرو بالطريقة العشـــوائية البسيطة، حيث تم تطبيق مقياسي الدراسة على أولياء الأمور الذين أبدوا تعاونهم مع الباحثة، وكان عددُ أولياء الأمور (٢٣٨) أباً وأماً، حيث كان عددٌ من هم أقل من ٤٠ ســـنة (١٥٩) أباً وأماً، ومن هم أكثر من ٤٠ سنة (٧٩) أباً وأماً، وبنسبة مئوية تقدر بـــ (٧%).

جدول (٢)

عدد عينة الدراسة من أولياء الأمور لطلبة المرحلة الإبتدائية في منطقة شفا عمرو موزعين حسب عمر الوالدين وعمر الطفل

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
عمر الوالدين	أقل من ٤٠	١٥٩	٦٦,٨
	أكثر من ٤٠	٧٩	٣٣,٢
عمر الطفل	٦ سنوات	١٠٦	٤٤,٥
	٨ سنوات	٨٢	٣٤,٥
	١٠ سنوات	٥٠	٢١,٠
مجموع العينة الكلي		**٢٣٨**	**١٠٠,٠**

أداتا الدراسة

في ضـــوء هدف الدراســـة الحالية تم تطوير مقياسين، للكشف عن تطور التعلق عبر الأعمار والتعاطف أيضاً، وذلك كما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس التعلق

تم تطوير مقياس التعلق من خلال رجوع الباحثة إلى الأدب النظري الذي تناول التعلق لدى الأطفال ومفاهيمه، وأنماطه، بالإضافة إلى الرجوع للدراسات السابقة التي تناولت التعلق لدى الأطفال وأنماطه المختلفة كما في دراسة الشهوان (٢٠٠٢)، ودراسة صادقي (٢٠١٢)، ودراسة كاتلين وجينيفر (Katelyn & Jennifer, ٢٠١٣).

ومن خلال ما سبق تم اختيار فقرات مقياس تعلق الطفل بوالديه المناسبة لعينة الدراسة الحالية، وإعادة صياغتها في ضوء عينة الدراسة والبيئة الفلسطينية لمجتمع الدراسة في شفا عمرو، واشتمل المقياس بصورته الأولية على (٣٠) فقرة تقيس الدرجة الكلية للتعلق، وكانت جميع الفقرات إيجابية باستثناء الفقرات: (٩، ١٢، ٢١، ٢٣، ٢٤) فقد كانت سلبية، وتم في هذا المقياس توجيه السؤال للوالدين (الأب، الأم)، حيث تم أخذ وجهات نظرهما في تصرفات أبنائهم معهما.

صدق مقياس التعلق

تم التحقق من صدق مقياس التعلق من خلال تحقيق الصدق الظاهري لفقراته، وذلك بعرضه على لجنة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والمرشدين النفسيين والتربويين في المدارس الإبتدائية في منطقة شفا عمرو، وتم اعتماد نسبة (٨٠%) فأكثر من اتفاق آراء المحكمين على فقرات المقياس، وبعد ذلك تم عرض فقرات المقياس على مدقق لغوي، وتعديل الصياغة اللغوية للفقرات حسب رأيه.

وبعد إجراء التعديلات تم إعداد مقياس الدراسة ليشتمل (٣٠) فقرة تقيس الدرجة الكلية للتعلق، وكانت أغلب التعديلات في صياغة الفقرات لغوياً، وتصحيح بعض الأخطاء الطباعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات مقياس التعلق

تم اختيار عينة عشـــوائية اســـتطلاعية مكونة من (٣٠) أباً وأماً من مجتمع الدراسة وغير أفراد العينة التي تم التطبيق عليها، وطُبق مقياس التعلق عليهم، ثم تم إعادة التطبيق مرة ثانية بعد اســـبوعين من التطبيق الأول، وحُسب الثبات بواسطة طريقتين هما: إعادة الاختبار (Test- Re test)، وبلغ معـــامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٩١)، وطريقة الاتســـاق الداخلي للفقرات بواســـطـــة كرونباخ ألفا على علامات أولياء الأمور في التطبيق الأول، وبلغ معامل الثبـــات بهذه الطريقة (٠,٧٤)، وقد تحقق للمقياس معاملات ثبات مقبولة لتطبيق المقياس على عينة الدراسة من أولياء الأمور.

مقياس التعاطف

تم تطوير مقياس التعاطف اعتماداً على الدراســـات السابقة التي تناولت التعاطف لدى الأطفال ومجالاته المتنوعة كما في دراســـة إيفا (Eva, ٢٠١٠)، ودراسة العبيدي (٢٠١١)، ودراسة كاتلين وجينيفر (Katelyn & Jennifer, ٢٠١٣).

وفي ضـــوء ما سبق تم تطوير مقياس التعاطف، واشتمل بصورته الأولية على (٣٠) فقرة تقيس الدرجة الكلية للتعاطف، وكانت جميع الفقرات إيجابية، وتم في هذا المقياس توجيه السؤال للوالدين (الأب، الأم)، حيث تم أخذ وجهات نظرهما في تصرفات أبنائهم معهما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صدق مقياس التعاطف

وتم التحقق من صـــدق مقياس التعاطف من خلال تحقيق الصـــدق الظاهري لفقراته، وذلك بعرضـــه على لجنة من المحكمين، وهم أعضـــاء هيئة التدريس بالجامعة، والمرشدون النفسيون والتربويون بفلسطين، وتم اعتماد نسبة (٨٠%) فأكثر من اتفاق آراء المحكمين على فقرات المقيـــاس، وبعد ذلك تم عرض فقرات المقياس على مدقق لغوي، وتعديل الصـــياغة اللغوية للفقرات حسب رأيه.

وبعد إجراء التعديلات تم إعداد مقياس التعاطف ليشتمل على (٢٥) فقرة تقيس الدرجة الكليـــة للتعاطف، وكان اتجاه جميع الفقرات إيجابياً، حيث تم حذف (٥) فقرات وفق ما أجمع عليه (٨٠%) من المحكمين، بالإضـــافة إلى تعديل في صياغة الفقرات لغوياً، وتصحيح بعض الأخطاء الطباعية.

ثبات مقياس التعاطف

اختيار عينة عشـــوائية استطلاعية مكونة من (٣٠) أباً وأماً من مجتمع الدراسة وغير أفراد العينة التي تم التطبيق عليها، وطُبق مقياس التعلق عليهم، ثم تم إعادة التطبيق مرة ثانية بعد اســـبوعين من التطبيق الأول، وحســـب الثبات بواســـطة طريقتين هما: إعادة الاختبار (Test- Re test)، وبلغ معـــامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٩)، وطريقة الاتســـاق الداخلي للفقرات بواســـطـــة كرونباخ ألفا على تقديرات أولياء الأمور في التطبيق الأول، وبلغ معامل الثبـــات بهـــذه الطريقة (٠,٨٧)، وقد تحقق للمقياس معاملات ثبات مقبولة لتطبيقه على عينة الدراسة من أولياء الأمور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

متغيرات الدراسة

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

- التعلق، وله ثلاثة مستويات: (مرتفع، متوسط، متدني).
- التعاطف، وله ثلاثة مستويات: (مرتفع، متوسط، متدني).
- العمر الوالدي، وله فئتان هما: (أقل من ٤٠ سنة، أكثر من ٤٠ سنة).
- عمر الأطفال، وله ثلاث فئات هي: (٦، ١٠، ١٢).

إجراءات الدراسة

قامت الباحثة باتباع الخطوات الآتية لتحقيق هدف الدراسة الحالية والإجابة عن أسئلة الدراسة، وهي على النحو الآتي:

- اختيار منهجية الدراسات التطورية والوصفية والارتباطية.
- الاختيار العشـــوائي لأفراد عينة الدراسة من أولياء أمور طلبة المرحلة الإبتدائية من الصف (الأول- السادس) في منطقة شفا عمرو.
- تطوير مقياس التعلق ومقياس التعاطف، وتحقيق الصدق والثبات لهما من خلال اتباع الطرق والوسائل المناسبة لهما.
- زيارة الباحثة لبيئة الدراسة والعينة، وتقديم شرح مفصل عن الدراسة وأهدافها، وكيفية تطبيق المقياسين، ثم تطبيق المقاييس على افراد عينة الدراسة المستهدفة بالتطبيق.
- اختيار المعالجات الإحصـــائية المناســـبة لأسئلة الدراسة، وإدخال البيانات للحاسوب، وتحليل نتائج الدراسة، ومناقشتها، واقتراح التوصيات وفق نتائج الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجات الإحصائية المناسبة

بالإضـــافة لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات تم اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لأسئلة الدراسة، والمتمثلة بما يأتي:

- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافـــات المعياريـــة للإجابـــة عـــن ســـؤالي الدراسة الأول والثاني، حيث تم اعتماد المعيـــار الآتـــي للحكـــم علـــى المســـتويات المرتفعة والمتوسطة والمتدنية في الإجابة عـــن فقـــرات الســـؤالين الأول والثـــاني، وذلك باستخدام المعادلة $\frac{(٥-١)}{٣} = ١,٣٣$

وعليه يكون المســـتوى المتدني ما بين (١ – ٢,٣٣)، والمســـتوى المتوســـط ما بين (٢,٣٤ – ٣,٦٧)، والمستوى المرتفع ما بين (٣,٦٨ – ٥).

- تم استخدام تحليل التباين الثنائي للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع.
- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للإجابة عن سؤال الدراسة الخامس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائـــــــــج الدراســـة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائـــــــــج الدراســـة

يشتمل الفصل الحالي على نتائج الدراسة التي أجابت عن أسئلتها، وفق المتغيرات والمقاييس التي طورت لتحقيق أهدافها، وفي ضوء عملية التحليل الإحصائي، تم عرض نتائج الدراسة وفق أسئلتها، وذلك على النحو الآتي:

نتائج السؤال الأول: ما مستوى تعلق الطفل بوالديه في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تعلق الطفل بوالديه في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تعلق الطفل بوالديه في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	يكون مرتاحاً عندما نكون قريبين منه.	٤,٧٩	.٥٨١	مرتفع
٢	٤	يُظهر حبه لنا.	٤,٦٤	.٧٣١	مرتفع
٣	٩	يستمتع بالجلوس معنا.	٤,٥٧	.٨٨٢	مرتفع
٤	١٤	يثق بنا بدرجة كبيرة.	٤,٥٤	.٨٠٤	مرتفع
٥	٧	يشعر باستقرار في علاقته معنا.	٤,٥٣	.٩٤٠	مرتفع
٦	٦	يلجأ لمساعدتنا عند مواجهته المشكلات.	٤,٤٢	.٨٣٦	مرتفع
٧	٢	يحب مساعدتنا له.	٤,٣٧	.٨٤٦	مرتفع
٨	٢٤	يستمتع بالكلام معنا.	٤,٣٣	١,٠٥٦	مرتفع
٩	٣	يشعر بالحاجة إلى البقاء معنا.	٤,٢٩	.٨٧٤	مرتفع
٩	٢٣	يستقبلنا بلهفة كبيرة عندما نغيب.	٤,٢٩	١,٠٨٨	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١١	١٠	يشعر بالارتياح عند مناقشة مشاكله معنا.	٤,٢٣	١,١٠٦	مرتفع
١٢	٥	يخبرنا بكل شيء يحدث له.	٤,٢٢	.٨٧٠	مرتفع
١٣	١٩	يعتقد أن اقترابه منا يحقق له الأمن.	٤,١٦	١,١٥٢	مرتفع
١٤	١٥	يتصرف بطريقة لطيفة لمحاولة إرضائنا.	٤,٠٩	.٩٧٠	مرتفع
١٥	١٣	يخشى من فقداننا.	٤,٠٦	١,٢٧٦	مرتفع
١٦	٢٠	يحب الاستقلالية.	٣,٨١	١,٢١٣	مرتفع
١٧	١٦	يقوم بما نرغب به.	٣,٧٦	.٩٩٥	مرتفع
١٨	١٧	ينزعج عندما نبتعد عنه.	٣,٧٢	١,١٥٠	مرتفع
١٩	٢٥	يشعر بأننا ندٌ له.	٣,٦٢	١,٥٠٧	متوسط
٢٠	٢١	يفضل القيام بواجباته دون مساعدة.	٣,٤٢	١,٢٣٩	متوسط
٢١	١٢	يخشى أن يبقى وحيداً.	٣,٢٦	١,٤٤٦	متوسط
٢٢	٢٧	يشعر بالغيرة عندما نهتم بأخوته.	٣,٠٨	١,٤٠٦	متوسط
٢٣	٢٦	تنتابه نوبات غضب عندما نبتعد عنه.	٣,٠٣	١,٣٨٤	متوسط
٢٤	١٨	يبكي بحرقة عندما لا يجدنا في البيت.	٢,٩٧	١,٥٣١	متوسط
٢٥	٢٢	يتحرج من التحدث معنا في أموره الخاصة.	٢,٩٢	١,٤٢٨	متوسط
٢٦	٣٠	علاقاته مع أقرانه نادرة جداً	٢,٥٨	١,٦٢٨	متوسط
٢٧	٢٩	يحزننا بكاء طفلنا عند وصوله للمدرسة.	٢,٥٢	١,٥٦٩	متوسط
٢٨	٢٨	لا يقيم علاقات حميمة مع أقرانه بالمدرسة.	٢,٤٠	١,٥٦١	متوسط
٢٩	٨	يعتقد أنه من الصعب الاعتماد علينا.	٢,٣٠	١,٥٧٠	متدني
٣٠	١١	يرغب في الابتعاد عنا.	٢,٠٠	١,٤١٣	متدني
		الدرجة الكلية لتعلق الطفل بوالديه	**٣,٧٠**	**.٤١٥**	**مرتفع**

يبين الجدول (٣) أن مستوى تعلق الطفل بوالديه في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣,٧٠)، وبمستوى مرتفع، بانحراف معياري (٠,٤١٥)، أما بالنسبة للمتوسطات الحسابية لفقرات المقياس فقد تراوحت مابين (٢,٠٠-٤,٧٩)، وقد جاءت الفقرة رقم (١) التي تنص على "يكون مرتاحاً عندما نكون قريبين منه." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٩)، وبمستوى مرتفع، بينما جاءت الفقرة رقم (١١) ونصها "يرغب في الابتعاد عنا" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٠). وبمستوى متدن، وانحراف معياري (١,٤١٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال الثاني: ما مستوى التعاطف لدى الأطفال في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التعاطف لدى الوالدين في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التعاطف الوالدي في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢٠	يتعاون مع زملائه في المدرسة.	٤,٤٥	.٨٣٩	مرتفع
٢	١٣	يستمتع بصحبة الآخرين.	٤,٤٤	.٨٠٨	مرتفع
٣	١٩	يستطيع إقامة صداقات.	٤,٤٢	.٨٥١	مرتفع
٤	١٤	يشارك أصدقاءه في مناسباتهم.	٤,٣٨	.٨٣٢	مرتفع
٥	٢٥	ينصت باهتمام لما يقوله الآخرون.	٤.٣٧	.٨٥١	مرتفع
٦	١	يحس بمشاعر الآخرين.	٤,٣٤	.٩٦٧	مرتفع
٧	١٦	يشعر بالألم عندما يشاهد شخصاً يتعرض للأذى.	٤,٣٣	.٩٦٥	مرتفع
٨	٣	يتفاعل مع مشكلات الآخرين بإيجابية.	٤,٢٨	.٨٠٦	مرتفع
٩	٨	يتعاطف مع أحاسيس الآخرين.	٤,٢٧	.٨٨٤	مرتفع
١٠	٢	يقرأ مشاعر الآخرين ويتفاعل معهم.	٤,٢٣	.٨٢٨	مرتفع
١١	٢١	يتجنب إيذاء الآخرين	٤,١٩	١,٠٧٣	مرتفع
١١	٢٤	يفهم مشاعره الذاتية ونقاط ضعفه فيها.	٤,١٩	.٨٩٣	مرتفع
١٣	١٥	يحافظ غلى أسرار الآخرين.	٤,١٤	١,٠٠٧	مرتفع
١٤	١٧	يساعد الآخرين لتجاوز مشكلاتهم.	٤,١١	.٩١٠	مرتفع
١٥	١٨	يشجع زملاءه عندما يمرون بمواقف مؤلمة.	٤,٠٩	.٩٧٥	مرتفع
١٦	١١	يتأثر بردود أفعال الآخرين.	٤,٠٧	.٩٥٩	مرتفع
١٧	٩	يستطيع تحسس مشاعر رفاقه.	٤,٠٦	.٩٧٧	مرتفع
١٨	٧	يجيد فهم مشاعر الآخرين.	٤,٠٥	.٩٢٤	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١٩	٢٣	يقدم المساعدة لحل مشكلات الآخرين.	٤,٠٤	.٩٦٩	مرتفع
٢٠	١٢	يستطيع فهم الإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين.	٤,٠٠	.٩٥٢	مرتفع
٢١	٦	يستمع لمشاكل الآخرين بفعّالية.	٣,٩٨	١,٠٩٥	مرتفع
٢٢	١٠	يجامل الآخرين عندما يستحقون المجاملة.	٣,٩٧	١,٠١٨	مرتفع
٢٣	٥	يستطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة.	٣,٨٩	.٩٩٠	مرتفع
٢٤	٢٢	يشعر بالانفعالات التي لا يضطر الآخرون للإفصاح عنها.	٣,٧٧	.٩٩٣	مرتفع
٢٥	٤	يشعر بالانفعالات التي لا يفصح عنها الآخرون.	٣,٥٨	.٩٧٢	متوسط
		الدرجة الكلية التعاطف	**٤,١٥**	**.٤٦٧**	**مرتفع**

يبين الجدول (٤) أن مستوى التعاطف لدى الأطفال في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين كان مرتفعاً، حيث كان المتوسط الحسابي الكلي (٤,١٥)، وبمستوى مرتفع، بانحراف معياري (٠,٤٦٧)، وبمستوى مرتفع، أما بالنسبة للمتوسطات الحسابية لفقرات مقياس التعاطف فقد تراوحت مابين (٣,٥٨-٤,٤٥)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٠) التي تنص على "يتعاون مع زملائه في المدرسة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٥)، وبمستوى مرتفع، بينما جاءت الفقرة رقم (٤) ونصها "يشعر بالانفعالات التي لا يفصح عنها الآخرون" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٨)، وبمستوى متوسط، وانحراف معياري (٠,٩٧٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال الثالث: هل يختلف مستوى التعلق لدى الأطفال باختلاف عمر الوالدين وعمر الأطفال في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التعلق لدى الأطفال تبعاً لمتغيري عمر الوالدين وعمر الأطفال في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين، والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التعلق لدى الأطفال تبعاً لمتغيري عمر الوالدين وعمر الأطفال في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين

المتغير	مستوى المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
عمر الوالدين	أقل من ٤٠ سنة	٣,٦٩	.٤٠٩	١٥٩
	أكثر من ٤٠ سنة	٣,٧١	.٤٣٠	٧٩
عمر الطفل	٦ سنوات	٣,٧٠	.٣٩٣	١٠٦
	٨ سنوات	٣,٧٤	.٣٦٤	٨٢
	١٠ سنوات	٣,٦٢	.٥٢٥	٥٠

يبين الجدول (٥) تبايناً ظاهر في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التعلق لدى الأطفال في مدينة شفا عمرو بسبب اختلاف فئات متغيري عمر الوالدين وعمر الأطفال، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي جدول (٦).

جدول رقم (٦)

تحليل التباين الثنائي لأثر عمر الوالدين وعمر الأطفال على مستوى التعلق لدى الأطفال في مدينة شفا عمرو

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
عمر الوالدين	.٠٧٤	١	.٠٧٤	.٤٢٩	.٥١٣
عمر الطفل	.٤٨٠	٢	.٢٤٠	١,٣٩١	.٢٥١
الخطأ	٤٠,٣٩٩	٢٣٤	.١٧٣		
الكلي	٤٠,٩٠٣	٢٣٧			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتبين من الجدول (٦) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر عمر الوالدين، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠,٤٢٩)، وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر عمر الطفل، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (١,٣٩١)، وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية.

نتائج السؤال الرابع: هل يختلف مستوى التعاطف لدى الأطفال باختلاف عمر الوالدين وعمر الأطفال في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التعاطف لدى الأطفال تبعاً لمتغيري عمر الوالدين وعمر الأطفال في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين، والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التعاطف لدى الأطفال تبعاً لمتغيري عمر الوالدين وعمر الأطفال في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
عمر الوالدين	أقل من ٤٠	٤,١٣	.٤٧٤	١٥٩
	أكثر من ٤٠	٤,١٨	.٤٥٣	٧٩
عمر الطفل	٦ سنوات	٤,٠٨	.٤٧٤	١٠٦
	٨ سنوات	٤,٢٤	.٤٢٥	٨٢
	١٠ سنوات	٤,١٣	.٤٩٩	٥٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (٧) تبايناً ظاهر في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التعاطف لدى الأطفال في مدينة شفا عمرو بسبب اختلاف فئات متغيري عمر الوالدين وعمر الأطفال، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين التثائي كما في جدول (٨).

جدول رقم (٨)

تحليل التباين الثنائي لأثر عمر الوالدين وعمر الأطفال على مستوى التعاطف لدى الأطفال في مدينة شفا عمرو

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
عمر الوالدين	.١٤٥	١	.١٤٥	.٦٧٦	.٤١٢
عمر الطفل	١,٢٤٦	٢	.٦٢٣	٢,٩٠٠	.٠٥٧
الخطأ	٥٠,٢٦١	٢٣٤	.٢١٥		
الكلي	٥١,٦٢٠	٢٣٧			

يتبين من الجدول (٨) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر عمر الوالدين، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠,٦٧٦)، وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر عمر الطفل، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٩٠٠)، وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال الخامس: هل هنالك علاقة ارتباطية بين التعلق والتعاطف لدى الأطفال في مدينة شفا عمرو؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين التعلق والتعاطف لدى الأطفال في مدينة شفا عمرو، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التعلق والتعاطف لدى الأطفال في مدينة شفا عمرو

المتغير	الارتباط	التعاطف
تعلق الطفل بوالديه	معامل الارتباط ر	٣١٠.**
	الدلالة الإحصائية	.٠٠٠
	العدد	٢٣٨

يتبين من الجدول (٩) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التعلق والتعاطف لدى الأطفال في مدينة شفا عمرو، حيث بلغ معامل الارتباط بين متغير تعلق الطفل بوالديه ومتغير التعاطف (٠,٣١٠)، وبدلالة إحصائية (٠,٠٠٠)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المتغيرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائـــــــــج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائـــــــــج

اشتمل الفصل الحالي على مناقشة نتائج الدراسة، واقتراح التوصيات في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، وذلك على النحو الآتي:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما مستوى تعلق الطفل بوالديه في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين؟

كشفت نتائج هذا السؤال أن مستوى تعلق الطفل بوالديه في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣,٧٠)، بانحراف معياري (٠,٤١٥)، وبدرجة مرتفعة، وقد جاءت الفقرة رقم (١) التي تنص على "يكون مرتاحاً عندما نكون قريبين منه." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٩)، بينما جاءت الفقرة رقم (١١) ونصها "يرغب في الابتعاد عنا" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٠).

إنّ مستويات التعلق ومستوى ارتفاعها أو انخفاضها يعتمد على الخبرات العاطفية التي يمر بها الطفل في حياته الأسرية مع والديه، ومقدار الحب والحنان الذي يتلقاه من والديه، وربما يعود سبب هذه النتيجة إلى الخبرات العاطفية الكبيبرة التي مرّ بها الأطفال مع والديهم، مما أدى إلى زيادة تعلقهم بوالديهم.

كما قد تعود نتيجة هذا السؤال إلى الصحة النفسية التي يتمتع بها الأطفال عينة الدراسة، حيث إنّ تعلق الطفل بوالديه في هذه المرحلة العمرية تعد حالة طبيعية وتدل على الصحة النفسية للطفل، وينسجم هذا مع ما أشارت إليه حداد (٢٠٠١) في دراستها إلى أن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات نفسية يوصفون في الغالب كغير آمنين من حيث نمط التعلق بالآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد هذه النتيجة طبيعية خاصة مع أطفال المرحلة الإبتدائية وهي المرحلة المستهدفة بالدراسة الحالية، فقد أشار بولبي (Bowlby) وهو من أكثر المهتمين بموضوع التعلق لدى الأطفال إلى أن التعلق نظام حيوي موجود لدى الطفل ويعمل على التنسيق بين البحث عن الآمان من خلال التقرب إلى الوالدين أو مقدمي الرعاية والرغبة في استكشاف العالم المحيط، كما أنّ الطفل يهدف من تعلقة لتحقيق الأمن الخارجي المتحقق من علاقته بوالديه، والأمن الداخلي المتحقق من إحساسه الداخلي بوجود الآمان والشعور به.

ومن الأسباب الأخرى التي ترى الباحثة أنها سبب في هذه النتيجة الطبيعة الجينية ودافع البقاء الإنساني الذي يبحث عنه الطفل، فيولد الأطفال وهم عاجزون تماماً ويتوقف وجودهم على قيد الحياة على مقدمي الرعاية وبخاصة الوالدين، كما إن الوالدين يرتبطان بالطفل بدافع الأمومة والأبوة، حيث تنشأ العلاقة وتتطور بين الطفل والوالدين فالأم والأب السويان يقدمان الرعاية والحب والمداعبة واللعب معهما، ويبادلهم الأطفال شعور الحب الذي يتحول فيما بعد إلى تعلق بهما، لذلك جاءت هذه العوامل لتحقق مستويات مرتفعة من تعلق الطفل بوالديه.

وقد جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "يكون مرتاحاً عندما نكون قريبين منه." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٧٩)، وتعد هذه النتيجة طبيعية خاصة في مرحلة الطفولة، فالطفل في هذا العمر يبحث عن الآمان والشعور بالسكينة والحب، ويجد ذلك من خلال تعلقة بوالديه، وقربه منهم، فيكون الطفل مرتاحاً عندما يقترب من والديه لأنه يشعر بالآمان، ويشعر بالضيق عندما يبتعد عن والديه.

بينما جاءت الفقرة رقم (١١) ونصها "يرغب في الابتعاد عنا" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٠)، وهذه الفقرة تدل بشكل واضح على أن الطفل في هذه المرحلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يميل إلى القرب من والديه، لذلك جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأخيرة، وهذا ما يشعر به الوالدان تجاه أبنائهم.

واتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة أبوغزال وجرادات (٢٠٠٩) التي أشارت نتائجها إلى أن نمط التعلق الآمن هو أكثر الأنماط شيوعاً، حيث إن الاتفاق ظهر في ارتفاع مستوى التعلق الإيجابي للدراسة الحالية، وهذا يتوافق مع نمط التعلق الآمن.

واختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة صادقي (٢٠١٢)، حيث أشارت النتائج إلى أن مستوى سلوك التعلق للأطفال متوسط.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما مستوى التعاطف الوالدي في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين؟

كشفت نتائج هذا السؤال أنّ مستوى التعاطف الوالدي في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين كان مرتفعاً، حيث كان المتوسط الحسابي الكلي (٤,١٥)، بانحراف معياري (٠,٤٦٧)، وبمستوى مرتفع، وجاءت الفقرة رقم (٢٠) التي تنص على "يتعاون مع زملائه في المدرسة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤) ونصها "يشعر بالانفعالات التي لا يفصح عنها الآخرون" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٨).

وتعود هذه النتيجة إلى طبيعة مشاعر التعاطف وعلاقتها بعمليات النمو الإنساني للطفل، فكما يقوم دماغ الطفل على تنظيم عمليات الحواس الخمس من تذوق وشم وغيرها، وتنظيم حركات الجسم البسيطة والمعقدة، فكذلك ينظم الدماغ مشاعر الطفل وتعاطفه نحو الآخرين، ويفكر الطفل في هذه المرحلة العمرية بعواطفه أكثر من منطقية العقل، فيفرح لفرح

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الآخرين، ويحزن لحزنهم، وبهذا فإن مشاعر التعاطف لدى الطفل تظهر بمستويات مرتفعة في هذه المرحلة.

كما قد تعود نتيجة هذا السؤال إلى طبيعة البيئة الأسرية والاجتماعية التي يعيشها أطفال عينة الدراسة، فربما تكون الأسر تتمتع بتوافق زواجي وصحة أسرية عالية، وتنتشر مشاعر الحب والود والاحترام بين أفراد أسر عينة الدراسة، مما ينعكس على مشاعر التعاطف لدى أطفالهم.

وتأكيداً لتفسير الباحثة السابق فقد أكد الأدب النظري في موضوع التعاطف على أهمية البيئة الأسرية في تنمية التعاطف لدى الأطفال، وقد أشار (Waters, Hamiton & Weinfied, ٢٠٠٠) إلى أن الشخصية السوية والمتعاطفة ما هي إلا نتاج لعمليات الود والمحبة التي تضفيها الأسرة على أبنائها.

وجاءت الفقرة رقم (٢٠) التي تنص على "يتعاون مع زملائه في المدرسة" بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٥)، وربما يعود ذلك إلى طبيعة البيئة التي يعيشها الطلبة، والتي تفرض عليهم التفاعل والمشاركة ضمن بيئتهم المدرسية، والتعاون فيما بينهم في مختلف شؤون الحياة المدرسية والاجتماعية، مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى هذه الفقرة مقارنة مع غيرها من الفقرات.

بينما جاءت الفقرة التي تنص على "يشعر بالانفعالات التي لا يفصح عنها الآخرون" بالمرتبة الأخيرة، وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى صعوبة المعاني التي تعبر عنها هذه الفقرة، وتعقدها، بحيث قد يصعب على الطفل في هذه المرحلة الشعور بانفعالات الآخرين التي لا يفصحون عنها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واتفقت نتيجة السؤال الحالي في مستوى التعاطف النفسي مع نتائج دراسة إيفا (Eva, ٢٠١٠) التي أظهرت نتائجها مستويات مرتفعة من التعاطف النفسي، ومع نتائج دراسة العبيدي (٢٠١١) التي كشفت عن تمتع طلبة الصف الأول المتوسط بمستوى مرتفع من التعاطف والميل العاطفي، ومع نتائج دراسة ليان وآخرون (Lian & etal, ٢٠١٢) حيث كشفت نتائجها عن ارتباط حالة الصحة العقلية عند الأم بدرجة كبيرة بنمو العاطفة عند الأطفال.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: هل يختلف مستوى التعلق لدى الأطفال باختلاف عمر الوالدين وعمر الأطفال في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين؟

كشفت نتائج هذا السؤال حول اختلاف مستوى التعلق لدى الأطفال تبعاً لمتغيري عمر الوالدين وعمر الأطفال في مدينة شفا عمرو عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر عمر الوالدين، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر عمر الطفل.

وربما يعود السبب في عدم وجود فروق إحصائية تعزى لمتغيري العمر الوالدي وعمر الطفل إلى وجود عوامل بيئية اجتماعية لها الـــتأثير الأهم من متغيري الدراسة، كما أن تشابه الظروف البيئية والاجتماعية والأسرية نتيجة لوجود عينة البحث في بيئة واحدة أدى إلى عدم وجود فروق إحصائية تعزى للعمر الوالدي.

كما تعزو الباحثة عدم وجود فروق إحصائية تعزى لعمر الطفل إلى وجود الأطفال ضمن مرحلة عمرية واحدة، ويتفقون في المرحلة الدراسية نفسها، وهي المرحلة الابتدائية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذلك فإن توافق عمليات النمو الإنساني للمرحلة العمرية التي يمر بها أطفال عينة الدراسة يؤدي إلى عدم وجود فروق إحصائية تعزى إلى عمرهم.

اتفقت نتيجة هذا السؤال في متغير العمر الوالدي مع نتائج دراسة بلاك وليسزنسكي (Black & Leszczynski, ٢٠١٣) حيث تبين عدم وجود علاقة بين العمر الأبوي والتعلق. كما اتفقت نتائج السؤال مع نتائج دراسة كاتلين وجينيفر وإيسترن (Katelyn, Jennifer & Eastern, ٢٠١٣) التي كشفت عن عدم وجود علاقة بين العمر الأبوي والتعلق.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: هل يختلف مستوى التعاطف لدى الأطفال باختلاف عمر الوالدين وعمر الأطفال في مدينة شفا عمرو من وجهة نظر الوالدين؟

كشفت نتائج هذا السؤال حول اختلاف مستوى التعاطف لدى الأطفال تبعاً لمتغيري عمر الوالدين وعمر الأطفال في مدينة شفا عمرو عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر عمر الوالدين، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α = ٠,٠٥) تعزى لأثر عمر الطفل.

وربما تعزى نتيجة هذا السؤال إلى التوافق الاجتماعي والأسري، والتشابه في البيئة التي يعيشها الطلبة، مما يؤدي إلى انعدم الفروق الإحصائية لتمغيري العمر الوالدي، وعمر الطفل، فكلما تشابهت بيئة الدراسة أدى ذلك إلى تناقص الفروق الإحصائية للمتغيرات الشخصية.

واختلفت نتيجة هذا السؤال في متغير العمر الوالدي مع نتائج دراسة بلاك وليسزنسكي (Black & Leszczynski, ٢٠١٣) حيث تبين وجود علاقات إيجابية بشكل ملحوظ بين العمر والتعاطف الأبوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة نتائج السؤال الخامس: هل هنالك علاقة ارتباطية بين التعلق والتعاطف لدى الأطفال في مدينة شفا عمرو؟

كشفت نتائج هذا السؤال حول العلاقة الارتباطية بين التعلق والتعاطف لدى الأطفال في مدينة شفا عمرو عن وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين التعلق والتعاطف لدى الأطفال في مدينة شفا عمرو.

وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى أهمية تفاعل متغير التعلق بالمؤثرات النفسية للطفل وخاصة المتعلقة بالآخرين كالتعاطف، فإذا كان الطفل يتمتع بمستوى مرتفع من التعلق مع والديه، فإن ذلك يؤثر على صحته النفسية ويؤدي إلى زيادة مستوى التعاطف النفسي لديه، فينعكس حنان الوالدين وشعورهم العاطفي مع الطفل، وتعلقه بهم على سلوكياته مع الآخرين، فيصبح أكثر تعاطفاً مع غيره.

ويتبين من نتائج الدراسة أن الشعور بالتعلق الآمن مع الوالدين، وارتفاع مستويات التعلق الإيجابي لدى الطفل مع والديه ينعكس إيجاباً على تنمية التعاطف لدى الطفل، فيصبح أكثر تعاطفاً مع غيره من الأفراد، ومع الأحداث التي يمرّ بها في حياته الاجتماعية.

وتأكيداً لهذه النتيجة في العلاقة الارتباطية الإيجابية بين تعلق الطفل بوالديه والتعاطف لدى الأطفال أشارت حداد (٢٠٠١) إلى أن العملية التعلقية التي تربط الطفل بوالديه تؤثر على العديد من المظاهر السلوكية والتوجهات المعرفية العاطفية المتعلقة بالشعور والتعامل مع الآخرين، فمستوى التعلق يعد مؤشراً للتعاطف النفسي لدى الأطفال.

وتعود هذه النتيجة إلى أن طبيعة العلاقة الأسرية التي تقوم على التعلق الوالدي بالطفل وتعلق الطفل بوالديه، فهذه العلاقات الحميمة بين أفراد الأسرة تقود إلى تكوين الترابط الأسري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعطف أفراد الأسرة على بعضهم البعض، مما يؤدي إلى تكوين مشاعر التعاطف النفسي لدى الأطفال.

واتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة بلاك وليسزنسكي (Black & Leszczynski, ٢٠١٣) حيث تبين وجود علاقات إيجابية بين كلّ من التعاطف الأبوي والتعاطف الأساسي والتعلق الأبوي. واتفقت النتائج بذلك مع نتائج دراسة ميلر وجونستون وباسيلتش (Miller, Johnston & Pasalich, ٢٠١٤) حيث كشفت النتائج أن التعاطف عند الطفل يعدل العلاقة بين الوالدين ومشاكل السلوك، ومع نتائج دراسة منزي وكرستينا (Minzi & Cristina, ٢٠١٣) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تعاطف الوالدين والتعاطف عند الأطفال.

كما اتفقت نتائج السؤال مع نتائج دراسة كاتلين وجينيفر وإيسترن (Katelyn, Jennifer & Eastern, ٢٠١٣) التي أظهرت وجود علاقة واضحة بين كل من التعاطف الأبوي والتعلق الأبوي، فكلما ارتفع مستوى التعاطف الأبوي ارتفع مستوى التعلق الآمن، وكلما قلّ مستوى التعاطف الأبوي قلّ مستوى التعلق غير الآمن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

- وضع البرامج الإرشادية في المدارس للمحافظة على مستويات التعلق الإيجابي، والتعاطف النفسي لدى الأطفال.
- اهتمام المرشدين التربويين والقائمين على العملية التربوية من مدرسين ومديرين بالتعاطف النفسي لدى الأطفال، وضرورة تنمية هذه المظاهر النفسية لديهم.
- وضع البرامج الإرشادية الوقائية للحفاظ على مستويات التعلق الإيجابي، وعدم ارتفاع تلك المستويات بحيث تعيق الإنجاز الأكاديمي لديهم.
- إجراء دراسات حول مستويات التعلق لدى الأطفال بمراحل عمرية أكبر أو أصغر من طلبة المدارس، وعلاقتها بمتغيرات أخرى.
- إجراء دراسات حول مستويات التعاطف لدى الأطفال بمراحل عمرية أكبر أو أصغر من طلبة المدارس، وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

أبوغزال، معاوية وجرادات، عبد الكريم (٢٠٠٩) أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالوحدة. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ٥، (١): ٤٥-٥٧

أبوغزال، معاوية. (٢٠٠٧). **نظريات التطور الإنساني وتطبيقاتها التربوية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبوغزال، معاوية. (٢٠٠٩). **النمو الانفعالي والاجتماعي للطفل**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

إسماعيل، محمد عماد الدين. (٢٠١٠). **الطفل من الحمل إلى الرشد**. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

جروان، فتحي. (٢٠١٢). **الذكاء العاطفي والتعلم الاجتماعي والعاطفي**. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

حداد، ياسمين. (٢٠٠١). أنماط التعلق وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي اليومي والتكيف النفسي لطلبة الجامعيين. **مجلة دراسات الجامعة الأردنية**. ٢٨، (٢): ٤٥٦ – ٤٧٩.

الخفاف، إيمان عباس. (٢٠١١). **الذكاءات المتعددة: برنامج تطبيقي**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

السمادوني، السيد.(٢٠٠٧). **الذكاء الوجداني: أسسه، وتطبيقاته، وتنميته**. عمان: دار الفكر.

سيد، أحمد عثمان. (١٩٨٦). **الإثراء النفسي: دراسة في الطفولة ونمو الإنسان**. القاهرة: الأنجلو المصرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشـــهوان، نسرين. (٢٠٠٢). **أنماط التعلق المصاحبة للإساءة للأطفال ومظاهر سوء التكيف لديهم.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.

الشـــوارب، أسيل وخوالده، محمود. (٢٠٠٨). **النمو الخلقي والاجتماعي.** عمان: دار الحامد للطباعة والنشر.

صادقي، نورة محمد. (٢٠١٢). **العلاقة بين مستوى قلق الأمهات و سلوك التعلق، والسلوك الاجتماعي لأطفال الروضـــة.** رســـالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية. عمان، الأردن.

عايدي، أميرة فكري. (٢٠٠٨) **أنماط التعلق وعلاقتها بالاكتئاب النفســـي لدى المراهقين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق،مصر

عبـــدالهـــادي، نبيـــل. (٢٠٠٥). **مدلولات النمو الانفعالي في مرحلة الطفولة.** عمان: مكتبة المحتسب.

العبيدي، عفراء. (٢٠١١). طبيعة العلاقة الارتباطية بين التعاطف والسلوك العدواني: دراسة ميدانية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس بغداد الرسمية. **مجلة جامعة دمشق،** دمشق، سوريا، ٢٧، (٣، ٤): ١٣١- ١٦٥.

عســـكر، ســـهيلة عبد الرضـــا. (٢٠٠١). **التعاطف لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالذكاء الاجتماعي.** رسالة ماجستير غير مشورة، جامعة بغداد، بغداد.

الكفافي، علاء الدين والنيال، مايســـة وسالم، سهير. (٢٠٠٨). **الارتقاء الانفعالي والاجتماعي لطفل الروضه.** عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الهروط، هنادي عبدالوهاب. (١٩٩٩). **أنماط التعلق وعلاقتها بالقلق والكفاءة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المتاخرة.** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا الجامعة الاردنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الاجنبية:

Barbee, Amy. (٢٠١٤). **Perceived Parental Attachment Style, Current Attachment Style, and Relationship Satisfaction in Adult Romantic Relationships**. Unpublished dissertation. Alliant International University, California, USA.

Benjamin, J & Virginia .A (٢٠٠٤). **Kaplan & Sadocn's, Synopsis of Psychiatry, Behavioral Sciences**, Clinical Psychiatry.

Bowlby, J. (١٩٧٣). **Attachment and Loss: Separation** (Vol. ٢). New York: Basic Books.

Bowlby, J. (١٩٨٢). **Attachment and loss**. New York: Basic Book.

Bruce D & Rungan, D. (٢٠٠٦). **Bonding and Attachment in Maltreated children**. Unpublished dissertation, Texas University, Texas, USA.

Cassidy, J., Kerish, S & Scohan, K. (١٩٩٦). Attachment and representation of Peer Relationships, **Development psychology,** ٣٢, (٥): ٨٩٢-٩٠٤.

Costa, P., Alves, R., Neto, I., Marvão, P., Portela, M., Costa, M. (٢٠١٤). Associations between Medical Student Empathy and Personality: A Multi-Institutional Study. **Journal of PLoS One**. ٩, (٣): ٨٩٢٥٤ – ٨٩٢٦٥.

Davis, M. H. (١٩٨٣). Measuring individual differences in empathy: Evidence for a multidimensional approach. **Journal of Personality & Social Psychology**, (٤٤): ١١٣-١٢٦.

Elearnor, W & Kriston, M. (٢٠٠٦). Attachment ١٠١ for Attorneys: Implications for in Font Placement Decisions, **Dissertation Abstracts International**, ٥١, (٤): ١٠٥ -١٥٦.

Eva, A. (٢٠١٠). The relationship between empathy related constructs and care-based moral development in young adulthood. **Journal of Moral Education**. ٣٩, (٢): ١٩١–٢١١.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Feldman, R. (٢٠٠٧). Parent-infant synchrony and the construction of Shared timing; Physiological precursors, developmental outcomes, and risk conditions. **Journal of Child Psychology and Psychiatry,** ٤٨, ٣٢٩-٣٥٤.

Grant, Louise. (٢٠١٤). Hearts and Minds: Aspects of Empathy and Wellbeing in Social Work Students, **Social Work Education**, ٣٣ (٣), ٣٣٨-٣٥٢.

Hetherington, E.M. & Parke, R.D. (١٩٨٧). **Child Psychology: A Contemporary Viewpoint**. (٣ed). Mc Grow Hill. Inter. Ed.

Hoffman, M. L. (٢٠٠٠) **Empathy and moral development: implications for caring and justice**. New York, Cambridge University Press).

Jennifer, Neal. (٢٠٠١). The Effect of Parenting Styles and Childhood Attachment Patterns on Intimate Relationships. **Journal of Instructional Psychology**, ٧, ١٢٧-١٨٨.

Jones, D. (٢٠١٣). **Parental attachment style: links with parent and adolescent perception of parenting and observed secure base behavior**. Unpublished dissertation, university of Maryland. Maryland, USA.

Katelyn, Black & Jennifer, Leszczynski. (٢٠١٣). Development of child attachment in relation to parental empathy and age. **The International Honor Society in Psychology**. ١٨, (٢), ٢١٦٤-٨٢٠٤١.

Kenney, M. (١٩٩٤) Guality and Correhates of Parental Attachment among Late Adolescents, **Journal of Counseling Development**, ٧٢, (٤), ٣٩٩-٤٠٤.

Lafreniere, P. (٢٠٠٠). **Emotional development: A Biosocial perspective**, USA, Wadsworth.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Lian, T., Tokie, A., Noriko, Y., Yuko, Y., Emiko, T., Yuka, S & Ryoji, S. (٢٠١٢). Early Development of Empathy in Toddlers: Effects of Daily Parent-Child Interaction and Home-Rearing Environment. **Journal of Applied Social Psychology**. Oct ٢٠١٢, ٤٢, (١٠), ٢٤٥٧-٢٤٧٨.

Metzger, S., Erdman, P., & Ng, K. (٢٠١٠). Attachment in culture contexts. In P Erdman & Ivi (Eds.). **Attachment: Expanding cultural connections**. New York: Taylor and Francis Group, LLC.

Miller, Natalie. Johnston, Charlotte. Pasalich, Dave. (٢٠١٤). Parenting and Conduct Problems: Moderation by Child Empathy. **Journal of Psychopathology & Behavioral Assessmen**t. ٣٦ (١), ٧٤-٨٣.

Minzi, Richaud, Cristina, María. (٢٠١٣). Children's Perception of Parental Empathy as a Precursor of Children's Empathy in Middle and Late Childhood. **Journal of Psychology**. ١٤٧, (٦), ٥٦٣-٥٧٦.

Moss, E., Bureau, j., Bulreau, M., Zadidik, & l'epeni, zu. (٢٠٠٩). Links between children's attachment behavior at early school-age, their attachment –related representation and behavior problems in middle childhood. **Journal behavior development.** ٣٣, (٢), ١١٥-١٦٦.

Newman, P. (١٩٨٤). **Development through life a psychosocial approach**. Third Edition. Homewood, Illinois: The Dorsey press.

Page, T & Cain, D. (٢٠٠٩). "Why don't you just tell me how you feel?": A case study of a young mother in an attachment-based group intervention**. Child & Adolescent Social Work Journal**, ٢٦, ٣٣٣-٣٥٠.

Rasoala, C; Danielssona, H and Tomas, J. (٢٠١٢). Empathy among students in engineering programmes, **European Journal of Engineering Education**, ٣٧, (٥), ٤٢٧–٤٣٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Rogers, C. (١٩٨٦). **Empathic: An unappreciated way of being. In Rubenstein, H. and Block, M. Things that matter: Influences on helping relationships**. New York: Macmillan publishing Co., Inc.

Shaffer, D. (١٩٨٥). **Developmental psychology: Theory, research, and applications**. Monterey, California: Brooks / Cole Publishing Company.

Skoe, E. (١٩٩٨). the ethic of care: issues in moral development, in: E. E. Aspaas Skoe & A. L. von der Lippe (Eds) **Personality development in adolescence: a cross national and life span perspective**. (London, Routledge), ١٤٣–١٧١.

Spreng, R. N., McKinnon, M. C, Mar, R. A., & Levine, B. (٢٠٠٩). The Toronto Empathy Questionnaire: Scale development and initial validation of a factor-analytic solutions to multiple empathy measures. **Journal of Personality Assessment**, ٩١, ٦٢-٧١

Svensson, Agneta, S. (٢٠١٣). Preschool children development empathy through individualized materials, **Problems of Education in the ٢١st Century**. ٥٢, ١١٥-١٢٤.

Waters, E., Homiton, C & Weinfied, N. (٢٠٠٠). The Stability of Attachment Security from infancy to Adolescence and Early Adulthood, General Introduction. **Child Delovopment**, ٧١, (٣١), ٦٧٨- ٦٨٣.

Werner, W & Davenport, B. R. (٢٠٠٣): Distinguishing between Conceptualizations of Attachment: Clinical Implications in Marriage and Family Therapy, Contemporary Family Therapy, **Journal of Family Therapy**, ٢٥, ١٧٩-١٩٣.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملاحق الرسالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (١)

مقياس تعلق الطفل بوالديه، ومقياس التعاطف بصورتهما الأولية

بعد تحية الاحترام والتقدير للمحكم الفاضل/ المحكمة الفاضلة

إن الطالبة **هديل سمير محمد عطارية** تدرس في جامعة عمان العربية في كلية العلوم التربوية والنفسية بتخصص الماجستير في النمو والتعلم، وهي في مرحلة إعداد رسالة الماجستير، والموسومة بالعنوان الآتي: **تعلق الطفل بوالديه وعلاقته بالتعاطف والعمر الوالدي في مدينة شفا عمرو**، ولتحقيق متطلبات النجاح في هذا المسار تمّ تطوير مقياسين هما: مقياس تعلق الطفل بوالديه، ويشتمل على (٣٠) فقرة تقيس الدرجة الكلية للتعلق، وكانت جميع الفقرات إيجابية باستثناء الفقرات: (٩، ١٢، ٢١، ٢٣، ٢٤) فقد كانت سلبية، ومقياس التعاطف، ويشتمل على (٣٠) فقرة تقيس الدرجة الكلية للتعاطف، وكانت جميع الفقرات إيجابية.

وسيوجه السؤال في المقياسين للوالدين (الأب، الأم)، حيث سيتم أخذ وجهات نظرهم في تصرفات أبنائهم معهم.

وقد تم اختيار أصحاب الكفاءة والخبرة والتخصص لتحكيم المقياسين، وتم اختياركم ضمن هذه اللجنة لتحكيم المقياسين، لذلك أرجو من حضرتكم وضع رأيكم بمدى صلاحية المقياسين للتطبيق من خلال المعايير الآتية:

- تناسب الفقرات مع موضوع المقياس.
- تناسب الفقرات مع المجال الذي وضعت ضمنه.
- صياغة الفقرات لغوياً، ومدى صحة ودقة التعبير اللغوي.
- الإضافة أو الحذف على فقرات المقياسين.

معلومات عامة:

كما أرجو من المحكم الفاضل/ المحكمة الفاضلة تعبئة البيانات الآتية:

- الاسم:.....
- التخصص: .....
- الجامعة / المدرسة / المؤسسة:.....
- الرتبة العلمية:.....

شاكراً لكم حسن تعاونكم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقياس الأول

تعلق الطفل بوالديه

الرقم	مضمون الفقرة	اتجاه العبارة		التناسب مع العنوان		سلامة اللغة		حذف أو إضافة
		إيجابي	سلبي	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
١.	يكون مرتاحاً عندما نكون قريبين منه.	X						
٢.	يحب مساعدتنا له.	X						
٣.	يشعر بالحاجة إلى الاتصال بنا.	X						
٤.	يميل إلى إظهار حبه لنا.	X						
٥.	يثق بنا لدرجة كبيرة.	X						
٦.	يخبرنا بكل شيء يحدث له.	X						
٧.	يتقبل مساعدتنا عند مواجهة المشكلات.	X						
٨.	يشعر باستقرار علاقته معنا.	X						
٩.	يعتقد أنه من الصعب الاعتماد علينا.		X					
١٠.	يستمتع كثيراً بالجلوس معنا.	X						
١١.	يشعر بالارتياح عند مناقشة مشاكله معنا.	X						
١٢.	يرغب في الابتعاد عنا.		X					
١٣.	يشعر بالقلق من الوحدة.	X						
١٤.	يخشى من فقداننا.	X						
١٥.	يثق بنا بدرجة كبيرة.	X						
١٦.	يتصرف بطريقة لطيفة لمحاولة إرضائنا.	X						
١٧.	يقوم بما نرغب به أو نطلبه منه.	X						
١٨.	ينزعج عندما نبتعد عنه.	X						
١٩.	يستثار وينفعل عندما لايجدنا في البيت	X						
٢٠.	يعتقد أن اقترابه منا يحقق له الأمن.	X						
٢١.	يحب الاستقلالية بعيداً عنا.		X					
٢٢.	يشعر بالراحة عند تدخلنا بشؤونه.	X						
٢٣.	يفضل القيام بواجباته دون مساعدة.		X					
٢٤.	يتحرج من التحدث معنا في أموره الخاصة.		X					
٢٥.	يستقبلنا بلهفة كبيرة عندما نغيب عنه طويلاً	X						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٦.	يستمتع بالكلام معنا.	X						
٢٧.	يشعر بأننا ندلله.	X						
٢٨.	تنتابه نوبات غضب وبكاء عندما أبتعد أو أغيب عنه	X						
٢٩.	يشعر بالغيرة عندما نهتم بإخوانه وأخواته.	X						
٣٠.	يفضل البقاء قريباً منا.	X						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقياس الثاني

التعاطف

الرقم	مضمون الفقرة	اتجاه العبارة		التناسب مع العنوان		سلامة اللغة		حذف أو إضافة
		إيجابي	سلبي	واضح	غير واضح	ملائم	غير ملائم	
١.	حساس لاحتياجات الآخرين العاطفية.	X						
٢.	إحساسه الشديد بمشاعر الآخرين يجعله مشفقاً عليهم.	X						
٣.	لديه المقدرة على قراءة مشاعر الآخرين من تعبيرات وجوههم.	X						
٤.	يتفاعل مع مشكلات الآخرين بإيجابية.	X						
٥.	يشعر بالانفعالات والمشاعر التي لا يفصح عنها الآخرون.	X						
٦.	يستطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة.	X						
٧.	إنه فعّال في الاستماع لمشاكل الآخرين.	X						
٨.	يجيد فهم مشاعر الآخرين.	X						
٩.	متناغم مع أحاسيس الآخرين.	X						
١٠.	يستطيع تحسس مشاعر جماعة رفاقه.	X						
١١.	لديه القدرة على اكتشاف أحاسيس أصدقائه.	X						
١٢.	يجامل الآخرين عندما يستحقون المجاملة.	X						
١٣.	يتأثر بردود أفعال الآخرين.	X						
١٤.	يستطيع فهم الإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين.	X						
١٥.	يستمتع بصحبة الآخرين.	X						
١٦.	يشارك أصدقاءه في مناسباتهم.	X						
١٧.	يحافظ غلى أسرار الآخرين.	X						
١٨.	يشعر بالألم عندما يشاهد شخصاً يتعرض للأذى.	X						
١٩.	يساعد الآخرين لتطوير ذواتهم.	X						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٠.	يشـــجع زملاءه عندما يمرون بخبرات الإحباط.	X						
٢١.	يهتم بما يحصل للآخرين.	X						
٢٢.	يحب أصدقاءه.	X						
٢٣.	يحب مساعدة الآخرين.	X						
٢٤.	يستطيع إقامة صداقات بسهولة.	X						
٢٥.	يتســـم بالتعاون مع زملائه ويســـتمتع بصداقاته في المدرسة.	X						
٢٦.	يتجنب إيذاء الآخرين	X						
٢٧.	يشـــعر بالانفعالات والأحاســـيس التي لا يضطر الآخرون للإفصاح عنها.	X						
٢٨.	لا يتردد في مســـاعدة أصـــدقائه لحل مشكلاتهم.	X						
٢٩.	يفهم مشاعره الذاتية ونقاط ضعفه فيها.	X						
٣٠.	ينصـــت ويســـتمع بـــاهتمام لما يقوله الآخرون.	X						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٢)

محكمو مقياسي الدراسة

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
١.	أ.د. شذى العجيلي	استاذ دكتور	علم النفس التربوي	جامعة عمان العربية
٢.	د. محمد المصري	استاذ مشارك	القياس والتقويم	جامعة عمان العربية
٣.	د. إياد الشوارب	استاذ مشارك	علم النفس التربوي	جامعة عمان العربية
٤.	د. فؤاد الجوالدة	استاذ مشارك	التربية الخاصة	جامعة عمان العربية
٥.	د. محمد عباس	استاذ مشارك	علم النفس التربوي	جامعة عمان العربية
٦.	د. سهيلة بنات	استاذ مشارك	التربية الخاصة	جامعة عمان العربية
٧.	أ.فرحان عاصلة	ماجستير	علم النفس التربوي	مجلس شفا عمرو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٣)

مقياس تعلق الطفل بوالديه، ومقياس التعاطف بصورتهما النهائية

معلومات الوالدين الأطفال:

أرجو من الوالدين تعبئة هذه البيانات المتعلقة بأعمارهم وأعمار أطفالهم

عمر الوالدين: ☐ أقل من ٤٠ سنة ☐ أكثر من ٤٠ سنة

عمر الطفل: ☐ ٦ سنوات ☐ ١٠ سنوات ☐ ١٢ سنة

الوالد العزيز / الوالدة العزيزة:

وضع المقياسين ليشملان موضوعين يتعلقان بأطفالكما، فالمقياس الأول يشتمل على (٣٠) فقرة تقيس مستوى تعلق الطفل بكما، ويشتمل المقياس الثاني على (٢٥) فقرة تقيس مستوى تعاطف الطفل مع الآخرين.

الوالد العزيز / الوالدة العزيزة:

الرجاء قراءة كل فقرة من فقرات المقياسين بعناية واهتمام، ثم وضع اشارة (X) في العمود المقابل لكل فقرة بما يناسب درجة موافقتكما على ممارسات أطفالكما، مع العلم أنه أمام كل فقرة خمسة مستويات للاجابة هي: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً.

وأرجو التأكد بأن تضعا إشارة واحدة فقط أمام كل فقرة، علماً بأنه ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالاجابة الصحيحة هي التي تعبر عن سلوك طفلكما اليومي وفق فقرات المقياسين، وأرجو عدم ترك أي عبارة دون الاجابة عليها، وسيتم معاملة الإجابات بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

مع احترامي وتقديري لكم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقياس الأول: تعلق الطفل بوالديه

الرقم	مضمون الفقرة	مستوى تعلق الطفل بوالديه				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١.	يكون مرتاحاً عندما نكون قريبين منه.					
٢.	يحب مساعدتنا له.					
٣.	يشعر بالحاجة إلى البقاء معنا.					
٤.	يُظهر حبه لنا.					
٥.	يخبرنا بكل شيء يحدث له.					
٦.	يلجأ لمساعدتنا عند مواجهته المشكلات.					
٧.	يشعر باستقرار في علاقته معنا.					
٨.	يعتقد أنه من الصعب الاعتماد علينا.					
٩.	يستمتع بالجلوس معنا.					
١٠.	يشعر بالارتياح عند مناقشة مشاكله معنا.					
١١.	يرغب في الابتعاد عنا.					
١٢.	يخشى أن يبقى وحيداً.					
١٣.	يخشى من فقداننا.					
١٤.	يثق بنا بدرجة كبيرة.					
١٥.	يتصرف بطريقة لطيفة لمحاولة إرضائنا.					
١٦.	يقوم بما نرغب به.					
١٧.	ينزعج عندما نبتعد عنه.					
١٨.	يبكي بحرقة عندما لا يجدنا في البيت.					
١٩.	يعتقد أن اقترابه منا يحقق له الأمن.					
٢٠.	يحب الاستقلالية.					
٢١.	يفضل القيام بواجباته دون مساعدة.					
٢٢.	يتحرج من التحدث معنا في أموره الخاصة.					
٢٣.	يستقبلنا بلهفة كبيرة عندما نغيب.					
٢٤.	يستمتع بالكلام معنا.					
٢٥.	يشعر بأننا ندٌ له.					
٢٦.	تنتابه نوبات غضب عندما نبتعد عنه.					
٢٧.	يشعر بالغيرة عندما نهتم بأخوته.					
٢٨.	لا يقيم علاقات حميمة مع أقرانه بالمدرسة.					
٢٩.	يحزننا بكاء طفلنا عند وصوله للمدرسة.					
٣٠.	علاقاته مع أقرانه نادرة جداً					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقياس الثاني: التعاطف

الرقم	مضمون الفقرة	مستوى التعاطف النفسي				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١.	يحس بمشاعر الآخرين.					
٢.	يقرأ مشاعر الآخرين ويتفاعل معهم.					
٣.	يتفاعل مع مشكلات الآخرين بإيجابية.					
٤.	يشعر بالانفعالات التي لا يفصح عنها الآخرون.					
٥.	يستطيع فهم مشاعر الآخرين بسهولة.					
٦.	يستمع لمشاكل الآخرين بفعّالية.					
٧.	يجيد فهم مشاعر الآخرين.					
٨.	يتعاطف مع أحاسيس الآخرين.					
٩.	يستطيع تحسس مشاعر رفاقه.					
١٠.	يجامل الآخرين عندما يستحقون المجاملة.					
١١.	يتأثر بردود أفعال الآخرين.					
١٢.	يستطيع فهم الإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين.					
١٣.	يستمتع بصحبة الآخرين.					
١٤.	يشارك أصدقاءه في مناسباتهم.					
١٥.	يحافظ على أسرار الآخرين.					
١٦.	يشعر بالألم عندما يشاهد شخصاً يتعرض للأذى.					
١٧.	يساعد الآخرين لتجاوز مشكلاتهم.					
١٨.	يشجع زملاءه عندما يمرون بمواقف مؤلمة.					
١٩.	يستطيع إقامة صداقات.					
٢٠.	يتعاون مع زملائه في المدرسة.					
٢١.	يتجنب إيذاء الآخرين					
٢٢.	يشعر بالانفعالات التي لا يضطر الآخرون للإفصاح عنها.					
٢٣.	يقدم المساعدة لحل مشكلات الآخرين.					
٢٤.	يفهم مشاعره الذاتية ونقاط ضعفه فيها.					
٢٥.	ينصت باهتمام لما يقوله الآخرون.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٤)

تسهيل المهمة من جامعة عمان العربية للمدارس الحكومية في منطقة شفا عمرو

جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY

Reference: الرقم:
Date: التاريخ: ٨ / ١١ / ٢٠١٤ م

المملكة الأردنية الهاشمية

المدارس الحكومية في منطقة شفا عمرو

تحية طيبة وبعد ،،،

تقوم الطالبة **هديل سمير عطاريه**، المسجلة في برنامج الماجستير تخصص " **علم نفس/ نمو وتعلم**" ،حيث تتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالبة بتطبيق أدوات الدراسة على العينة المستهدفة من طلاب المدرسة وذويهم، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير ، أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكور اسمها أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

عميد البحث العلمي و الدراسات العليا

أ.د رياض الشلبي

شارع الأردن - مبنى - هاتف 0040 6 7 952+ ص.ب 2234 عمان 11953 - الأردن
Jordan Street - Mubis - Telephone +952 7 8054 0040 - P.O.Box 2234 Amman 11953 - Jordan
Email: asrg@aau.edu.jo / Web: www.aau.edu.jo

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (٥)

تسهيل المهمة من المدارس الحكومية في منطقة شفا عمرو

בית ספר יסודי
סאלח סמור
חקר ומדיה

المدرسة الابتدائية
صالح سمور
للبحث العلمي والاتصالات

نتعلم، نبحث ونتميز..

22.12.2014

لمن يهمه الأمر

تحية وبعد,

أعلمكم بأن الطالبة هديل سمير عطارية رقم الهوية 305336331 قد قامت بتقرير استبيان لأهالي الطلاب في المدرسة من صف أول حتى سادس .

وقد قام الأهل بتعبئة الاستبيان وارجاعه للطالبة هديل لمساعدتها في اتمام رسالة الماجستير .

باحترام

إدارة المدرسة

ד"ר נאדם סלמאן
מנהל ב"ס סאלח סמור
סמל מוסד 219733

nazem.nkd1@sisma.org.il رقم المدرسة: 219733 Elementary School No: 219733

טלפקס : 049865314 טל: 049867290

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com